بسم الله



صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾

مقتل 5 من قوات الاحتلال الأمريكي في مداهمة فاشلة في ولاية ننجرهار

وأكثر من 70 بين قتيل وجريح من الجيش الأفغاني بعمليات متفرقة للمجاهدين

رحيم عبد الله – أفغانستان

قتل ٥ من الجيش الأمريكي المحتل و٨ من الجيش الأفغاني العميل، فيما أصيب ١٣ آخرون، في محاولة فاشلة قام بها جنود من القوات الأمريكية ومن الجيش الأفغاني، لمداهمة منطقة يتواجد فيها المجاهدون.

وقال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية «ذبيح الله مجاهد» أن عناصر القوات الأمريكية المحتلة بمساندة عملائهم الخونة قاموا -الأربعاء الماضي- بمداهمة منطقة «انغوره» التابعة لولاية ننجرهار، لكنهم واجهوا مقاومة قوية من قبل المجاهدين ودارت اشتباكات عنيفة في المنطقة.

وأضاف المتحدث «خلال الاشتباكات لقي ٥ جنود أمريكيون من قوات النخبة مصرعهم مع ٨ جنود عملاء من القوات الخاصة بالجيش العميل، وجرح ١٣ جنديا عميلا».

وفي المقابل استشهد قائد محلي و٥ مجاهدين آخرين في تبادل إطلاق النار مع العدو حسب قوله.

وتابع بقوله: «وبعدما تكبد العدو خسائر فادحة، بدأ بقصف المنطقة بأكملها حسب عادتهم الدائمة، حيث تم تدمير معظم منازل المنطقة وتم حتى الآن انتشال جثث طفلين و ٣ رجال مدنيين، وهناك عدد كبير من المدنيين الأبرياء الجرحى، وأرقام خسائر المدنيين في ازدياد».

وأكد أن القوات الأمريكية المحتلة لا ترحم صغيرا ولا كبيرا، ولا تقارن بين مدني ومسلح، كما لا تبالي أبدا بتكبيد المدنيين خسائر بشرية أو مادية بل تقصف المنطقة بأكملها بمجرد شكهم في وجود المجاهدين فيها، وتحاول بهذا الأسلوب إخضاع الشعب لرغباتهم المشؤومة وأفعالهم الظالمة. لكن بالعكس، يقف الشعب مع المجاهدين ويسانده أكثر بعد كل جريمة ومجزرة يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين، ويزداد أعداد المبارزين والاستشهاديين في صفوف المجاهدين.

وفي سياق آخر شن مجاهدو الإمارة الإسلامية الأسبوع الماضي هجوما عنيفا على حاجزين للجيش العميل في منطقة «اروغ» بمديرية خاكريز بولاية قندهار.

وبحسب المصادر استخدمت أسلحة خفيفة وثقيلة في الهجوم، أسفر عن تدمير الحاجزين ومقتل ١٥ جنديا و ٦ من عناصر المليشيات، لا تزال جثثهم مرمية في المنطقة.

فيما غنم المجاهدون مدفع اس بي جي٩، ورشاش دوشكة، و٥ رشاشات ثقيلة، و مدفعي هاون، و١٣ بندقية، وجهاز جي بي اس، وأكثر من ١١ ألف طلقة ومعدات أخرى.

كما استهدف المجاهدون حاجزا آخرا للمليشيات في منطقة «جينار» بمديرية شاوليكوت بنفس الولاية حيث قتل فيه جنديان عميلان وتم اغتنام

تتمة ص٢



تتلقى القوات الأمريكية خسائر بشرية كبيرة في عمليات المداهمات والإنزالات بأفغانستان

ترامب يمنح الجيش الأمريكي تفويضا أوسع لاستهداف حركة الشباب

ورغم المعارك المتواصلة الحركة تستمر في تقديم الخدمات التعليمية

وتخرج الدفعة الأولى من معهد الإمام الشافعي لقبيلة «مرسدي» في وسط الصومال

صويلح أحمد – الصومال

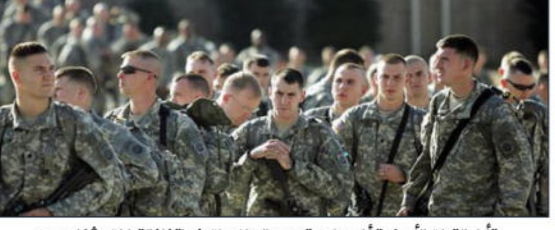
وسعت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الصلاحيات الممنوحة للجيش الأميركي لتنفيذ ضربات في الصومال ضد حركة الشباب المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة، وفق ما أعلن البنتاغون.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع (البنتاغون)، طلب عدم كشف اسمه، إن الجيش الأميركي بموجب الصلاحيات الجديدة الممنوحة إليه لن يكون مضطرا إلى تبرير الدفاع الشرعي عن النفس لشن ضربات جوية، وسيكون قادرا على شن قصف يتخذ طابعا هجوميا إلى حد أكبر.

كذلك، تعطي تلك الصلاحيات مزيدا من الاستقلالية في اتخاذ قرار بشن الضربات إلى قائد القوات الأميركية في إفريقيا، الجنرال توماس والدوزر.

وقالت صحيفة «ميلتري تايمز» في

تتمة ص٢



تأمل القوات الأمريكية أن يساهم توسيع الصلاحيات في اتخاذ القرارات بشكل سريع

في غزوة «الثأر للشهيد»

أنصار الشريعة يقتحمون مقر محافظة لحج ويقتلون 30 من قوات الحزام الأمني

أحمد مشهور – اليمن

قتل ٣٠ من جنود ما يسمى «الحزام الأمني» المدعوم من الإمارات وسقط العشرات في هجوم شنه مجاهدو أنصار الشريعة الإثنين الماضي على مقر تابع لقوات الحزام الأمني في ولاية لحج.

وذكر أنصار الشريعة في ولاية لحج في بيان صدر الجمعة الماضية بأن حصيلة عملية اقتحام «مجمع محافظة لحج» الاثنين الفائت بلغت قرابة الثلاثين قتيلا من قوات «الحزام الأمني» بينهم قائد المداهمات والطوارى المدعو «شداد النخص» وجرح العشرات بالإضافة لتدمير عدد من الآليات والمعدات العسكرية.

تتمة ص٢

الاستشهادي أبو عامر الحضرمي -رحمه الله- منفذ العملية الاستشهادية

النظام النصيري استخدم الغازات السامة لاستعادة ما فقد في حماة

واتفاق بين جيش الفتح وإيران حول الفوعة وكفريا



أطباء في حماة أكدوا حصول أعراض على مصابين بسبب الغازات السامة

حارث النقيب – صهيب رامي – المسرى

استخدم النظام النصيري الغازات السامة وسياسة الأرض المحروقة لمحاولة استعادة المناطق التي فقدها في ريف حماة الشمالي، ومع الغازات السامة والقصف المستمر، استعاد النظام النصيري، بعض القرى التي سيطر عليها المجاهدون.

وتحدث أطباء في حماة أن «الأعراض التي ظهرت على المصابين تمثلت بالزبد والحدقات

تتمة ص٢

قيادي يكشف حجم خسائر حزب الله في سوريا

حارث النقيب – سوريا

تناولت تقارير إعلامية الأسبوع الماضي الخسائر الحقيقة لمليشيات حزب الله اللبناني، كما أبرزت تقارير أخرى حجم خسائر الاحتلال الروسي في سوريا.

وعن خسائر حزب الله كشف أحد القادة الميدانيين للحزب عن حجم الخسائر البشرية خلال سنوات تدخل الحزب في سوريا وحتى اليوم.

وقال القيادي الذي لم يكشف موقع «لبنان٢٤» عن اسمه أن الحزب خسر نحو ألفين من عناصره خلال القتال في سوريا، مشيرا إلى أنه «منتشر في كافة المحافظات السورية».

تتمة ص٢

حزب الله حسب تقارير بلغت خسائره ٢٠٠٠ قتيل خلال السنوات الماضية

استشهاد رئيس محكمة «جيش الفتح» بقصف أمريكي في ريف إدلب

المسرى – متابعات

أعلنت هيئة تحرير الشام استشهاد رئيس المحكمة الشرعية التابعة لـ«جيش الفتح» «أبو جابر الحموي» في غارة أمريكية استهدفت سيارته في مدينة إدلب. وكانت السيارة تقل الشيخ الحموي ونجله وآخرين، في مدينة سرمدا بريف إدلب، حيث أكدت بعض الحسابات الناشطة على مواقع التواصل والمهتمة بالشأن الشامي مقتل جميع أفراد السيارة.

وفي تعليق على اغتيال الحموي، قال الشيخ عبد الله المحيسني، القاضي العام

تتمة ص٢



الشيخ أبو جابر الحموي -رحمه الله-

مقتل 5 من قوات الاحتلال الأمريكي في مداهمة فاشلة ..

اغتنام رشاشين ثقيلين، و٣ قطع كلاشينكوف، و ألفي طلقة رشاش ثقيل وكلاشينكوف.

وفي ولاية فراه نقلت مصادر الإمارة الإسلامية من مديرية بالابلوك عن هجمات للجيش العميل بمساندة مروحيات قتالية ضد المجاهدين في منطقة «شيوان» حيث انتهت بفشل العدو في وقت متأخر من المساء.

بدأت الهجمات من قبل عناصر القوات الخاصة وجنود الجيش العميل في منطقة «شيوان» حيث حاولوا استهداف المجاهدين من جهتين، لكن تم صد هجماتهم، كما تمكن المجاهدون خلال المعركة من محاصرة العدو في حوش بالمنطقة.

ومن أجل إنقاذ جنوده المحاصرين، قام العدو بقصف المنطقة بشكل وحشي وعشوائي، حسب ذات المصدر، الذي أكد أيضا أنّ الجنود المحاصرين ا تمكنوا من الهروب من المنطقة في وقت متأخر.

وعن خسائر الجيش العميل، قالت المصادر أنه تم تدمير سيارة رينجر للعدو ومقتل ٢٤ جنديا عميلا وإصابة ١٥ آخرين. فيما استشهد ٣ من المجاهدين وأصيب آخر أيضا.

ترامب يمنح الجيش الأمريكي تفويضا أوسع لاستهداف...

في تقرير لها «إن قرار ترامب الجديد، يسمح للقوات الخاصة الأمريكية بمرافقة قوات الجيش الصومالي، وحلفاء أفريقيين آخرين في القتال، الأمر الذي يفتح الباب أمام شن هجمات جوية أسرع ضد حركة الشباب الصومالية».

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جيف ديفيس، في بيان إن «الرئيس وافق على اقتراح من وزارة الدفاع لتنفيذ أعمال إضافية لدعم قوة الاتحاد الإفريقي في الصومال (أميصوم)».

ويتماشى هذا القرار مع ميل إدارة ترامب إلى توسيع صلاحيات الجيش، خصوصا في ما يتعلق بالسماح بشن ضربات ذات طابع هجومي إلى حد أكبر في بعض البلدان.

وكان الجنرال توماس والدوزر قد أكد الجمعة أن قرار زيادة صلاحياته بات قريبا، ورحب بهذه الخطوة.

وقال والدوزر، خلال مؤتمر صحفي في البنتاغون، إن مزيدا من استقلالية القرار سيسمح للجيش الأميركي بـ«ضرب أهداف بشكل أسرع» وبأن يكون «تفاعليا» إلى حد أكبر.

يذكر أن الجيش الأميركي شن عشرات الضربات بواسطة طائرات بلا طيار في الصومال في عام ٢٠١٦، وفقا لإحصاءات «مكتب الصحافة الاستقصائية» وهي منظمة غير حكومية بريطانية تجمع البيانات عن غارات تشنها الطائرات الأميركية بلا طيار، وأسفرت تلك الضربات عن مقتل ما بين ٢٢٣ و٣١١ شخصا، وفقا لهذه الإحصاءات.

«مفيد جداً لنا»

وكان الجنرال «توماس والدوزر» قائد القوات الأمريكية في أفريقيا قال الجمعة قبل الماضية إن قدرا أكبر من الصلاحيات لقتال حركة الشباب المجاهدين المرتبطة بالقاعدة في الصومال سيؤدي إلى المزيد من المرونة واستهداف أسرع لكن البيت الأبيض لم يتخذ قرارا حتى الآن.

ولدى حركة الشباب المجاهدين القدرة على تنفيذ هجمات كبيرة على القواعد العسكرية للقوات الإفريقية والمليشيات الحكومية، وتفجيرات تستهدف منشآت حكومية في العاصمة مقديشو، على الرغم من فقدان بعض الأراضي التي كانت تسيطر عليها قوات الاتحاد الأفريقي التي تدعم الحكومة الصومالية.

وللولايات المتحدة وجود في الصومال حيث تنفذ ضربات جوية وتشارك مع القوات الإفريقية والمليشيات الحكومية في عمليات الإنزال الليلية، وفي الهجمات التي يشنونها في بعض الأحيان.

وقال والدوزر في مؤتمر صحفي «أيا كان القائد الميداني الذي يجلس هنا ... أظن أنهم جميعا سيقولون لكم إن من المهم جدا ومن المفيد جدا لنا أن يكون لدينا قدر أكبر قليلا من المرونة وقدر أكبر قليلا من دقة التوقيت فيما يتعلق بعملية صنع القرار... هذا سيسمح لنا بأن نلاحق الأهداف بطريقة أسرع».

وتهدف حركة الشباب المجاهدين إلى تحكيم الشريعة الإسلامية في البلد الواقع في القرن الأفريقي، وطرد القوات الإفريقية، والإطاحة بالحكومة الصومالية الهشة التي يساندها الغرب.

كينيا وسياج مع الصومال

وفي سياق آخر أعلنت قوات الدفاع الكينية اكتمال بناء السياج الحدودي بين كينيا والصومال البالغ طوله ثلاثة كيلومترات وتدعيمه بالأعمدة الخرسانية وشبكة من الأسلاك الشائكة.

وصرح اللواء بالقسم الهندسي لقوات الدفاع كي تي شيبكتو، بأن القوات تعتزم بناء ٣٠ كيلومترا إضافية خلال الأشهر الأربعة المقبلة.

وكانت وزارة الداخلية الكينية قد أطلقت هذا المشروع في أعقاب الهجوم – الأعنف في تاريخ كينيا منذ عام ١٩٩٨ – على جامعة جاريسا في أبريل ٢٠١٥ والذي أسفر عن وقوع ١٤٠ قتيلا، وأعلنت حركة الشباب المجاهدين مسئوليتها عن الهجوم.

أنشطة مستمرة

ورغم المواجهات الشرسة التي تخوضها حركة الشباب المجاهدين، ضد المليشيات الحكومية وقوات الإتحاد الأفريقي في مناطق مختلفة من الصومال، إلا أن الحركة مستمرة في تقديم المساعدات، والخدمات التعليمية، وفي هذا الصدد وزعت جمعية الإحسان الخيرية التابعة لحركة الشباب المجاهدين مساعدات غذائية على المحتاجين المتضررين من الجفاف في ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال.

وتم توزيع المساعدات على أكثر من ٥٠٠ أسرة في البلدات والقرى الواقعة بضواحي مدن كنترواري، وقريولي، وتوراتورو، وتلقت كل أسرة ٢٥ كجم من الدقيق، و ٢٥ كجم من السكر، و ٢٥ كجم من الأرز، و ٦ لتر من الزيت.

.هذا وتستمر توزيع المساعدات الغذائية وتوصيل المياه إلى المناطق المتضررة من الجفاف في الولايات الواقعة تحت سيطرة حركة الشباب المجاهدين في جنوب ووسط الصومال.

إلى ذلك أقام معهد الإمام الشافعي لأبناء قبيلة مرسدي يوم الثلاثاء الماضي، حفلا لتخريج الدفعة الأولى من طلاب المعهد، الذي تم افتتاحه في عام ١٤٣٦هـ في مدينة جلهيري بولاية جلجدود وسط الصومال.

وشارك في الحفل مسؤولون من حركة الشباب المجاهدين من بينهم والي ولاية مدق الإسلامية الشيخ أبو عدنان، وشيخ قبيلة مرسدي أوقاس «عبد الله طاهر أحمد» ووجهاء آخرون وعدد من العلماء والشعراء.

وقال مدير المعهد في كلمة ألقاها في الحفلة «نشكر كل الحاضرين في حفلة تخرج الدفعة الأولى من معهد الإمام الشافعي، إن عدد الطلاب المتخرجين ٩٧ طالبا، وأوصيهم أن يستمروا في طلب العلم، وأن لا يتوقفوا عند هذا الحد».

وأضاف المدير «وقد تعلم الطلاب في المعهد حفظ القرآن، وأحكام التجويد، والتفسير، والفقه، والحديث وعلومه، وكتب العقيدة، والزهد والرقائق، بالإضافة إلى مواد الرياضيات، والعلوم والجغرافيا، وغيرها».

وألقى المتخرجون خطبا باللغة العربية عبروا فيها عن فرحتهم لكونهم أول الخريجين من معهد الإمام الشافعي، كما تحدثوا عن معاناة الأسرى في السجون، وعرضوا في الحفلة أنشطة متنوعة.

كما ألقى والي ولاية مدق الإسلامية الشيخ أبو عدنان كلمة في الحفلة عبر فيها عن سعادته البالغة بحضوره لحفل تخرج الدفعة الأولى من معهد الإمام الشافعي لأبناء قبيلة مرسدي بعد سنتين من الجهد الذي بذله كل من طلاب وأساتذة المعهد.

وفى نهاية الحفل قام شيخ قبيلة مرسدي أوقاس «عبد الله طاهر أحمد» بتقديم الجوائز والشهادات للخريجين من المعهد، وكذلك تكريم الفائزين بالمراتب الأولى من طلبة المعهد.

في غزوة «الثأر للشهيد»...

وجاء في البيان المعنون بـ بيان حول غزوة «الثأر للشهداء» بأن هذه العملية جاءت ردا على المداهمات وانتهاك حرمات البيوت وثأرا للشهداء الذين قتلهم مجرمو قوات «الحزام الأمني» في المداهمات وتحت التعذيب في السجون».

وفي وصف سير العملية جاء في البيان: (وبعد التوكل على الله انطلق مجموعة من فرسان الشريعة لاقتحام «مجمع المحافظة» في «لحج» والذي يضم كل الإدارات العسكرية والمدنية –بعد التأكد من عدم وجود الموظفين المدنين والعوام عند البوابة.

وبحمد الله تزامن تنفيذ العملية مع وجود حشد من مجرمي قوات «الحزام الأمني» كان عائدا الى المقر فتقدم الأخ الاستشهادي/ أبو عامر الحضرمي رحمه الله بسيارته الملغمة ففجرها فيهم عند البوابة موقعا عددا كبيرا من القتلى والجرحى حسب البيان.

وأضاف: (تبعه اقتحام ثلاثة انغماسين للمجمع مجهزين على من تبقى في المباني من العسكريين وسيطروا سيطرة كاملة على المجمع لمدة ثلاث ساعات).

وكشف البيان عن استشهاد الانغماسين الثلاثة «جهاد الحضرمي» و «موحد العدني» و «همام الشبواني» الذين نفذوا العملية برصاص القناصين الذين تمركزوا في المباني المجاورة بعدما عجز جنودهم عن اقتحام المجمع رغم العدد الكبير من المدرعات والأطقم والتعزيزات.

خطباء ينددون بالتدخل الأمريكي

بعد أن شنت البارجات الأمريكية عدد من القصوفات عبر قنابل مظلية في أبين الأسبوع الماضي، ندد العديد من خطباء مديرية مودية في ولاية أبين بالتدخل الأمريكي في اليمن واعتباره تدخلا (صليبيا) يستهدف أهل السنة.

وبحسب المصادر فإن العديد من خطباء الجمعة قد نبهوا الناس بأن الحملات والقصوفات الأمريكية في اليمن هي حرب على الإسلام وليست حربا على الإرهاب، وبأن المخطط هو استهداف أهل السنة وإذلالهم.

وكان الطيران الأمريكي قصف الجمعة الماضية مدينة مودية بثلاثة صواريخ؛ استهدف القصف الأول منطقة خلف مشروع الدواجن، والقصف الثاني استهدف مكانا بين الحسك وريمان، بينما القصف الآخر كان بالقرب من الكسارات، في نفس المنطقة، إلا أن المصادر أكدت بأن جميع القصوفات كانت على أهداف مفتوحة ولا أنباء عن سقوط ضحايا.

الأسر تناشد

وفي سياق آخر ناشدت أسر المخفين بمديريتي زنجبار وخنفر بولاية أبين والذين تم اعتقالهم بعد دخول الأجهزة الأمنية الولاية على إثر إنحياز أنصار الشريعة، ولم تعرف أماكن احتجازهم والذي يقدر عددهم (٢٩) مخفيا أو السماح لأسرهم وذويهم بزيارتهم.

وقال المحامي أكرم باجراد لـ«عدن الغد» بالقول: تم متابعة الجهات ذات العلاقة لمعرفة مصير المخفين قسرا والذي يقدر عددهم (٢٩) مخفيا إلا أننا لم نتمكن نحن وأسرهم من معرفة أماكن احتجازهم أو الجهة التي اعتقلتهم أو التهم الموجهة لهم، الأمر الذي أرهق أسرهم من المتابعات اليومية لمعرفة مصير أبنائهم.

وأشار باجراد بالقول: قامت أسر المخفين بالعديد من الوقفات الاحتجاجية عبر صناع السلام بأبين للمطالبة بمعرفة الأماكن التي يقبعون فيها والتهم الموجهة إليهم والسماح لأسرهم وذويهم بزيارتهم إلا أننا لم نتمكن من معرفة أماكنهم حتى الآن.

وأضاف بالقول: وعبر (عدن الغد) نطالب اللواء أبو بكر حسين سالم محافظ أبين بالتوجيه للجهات ذات العلاقة بالكشف عن أماكن احتجاز هؤلاء المخفين قسرا وتقديمهم للمحاكمة إذا كانت لديهم تهم والسماح لأسرهم بزيارتهم ومعرفة أماكن احتجازهم، ونطالب منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمنظمات الدولية بالوقوف مع أسر المخفين قسرا للكشف عن أماكن اعتقالهم.

وكانت أجهزة ما يسمى بالحزام الأمني مارست أبشع الجرائم وداهمت بيوت المواطنين في ولاية أبين، بتهمة البحث عن عناصر القاعدة، إلا إن المداهمات استهدفت أغلب المنازل التي لا علاقة لها بالتنظيم، ومارست قوات الحزام الأمني جرائم التعذيب بحق الأبرياء.

القاعدة تنفي مزاعم النخبة

وبعد أن تداولت وسائل إعلام أن قوات النخبة ألقت القبض على الرجل الثاني في تنظيم القاعدة؛ نشرت «وكالة مدى الإخبارية» نقلا عن مصادر خاصة في تنظيم القاعدة أن ما تداولته قوات ما تسمى النخبة عن أسر قيادي في القاعدة غير صحيح.

وأضافت المصادر بحسب الوكالة أن قوات النخبة تحاول صنع انتصار وهمي؛ بتزييف الحقائق؛ لتغطي على فشلها الأمني المستمر في حضرموت.

وأكدت أن من تم القبض عليه هو رجل طاعن في السن، وهو ممن اعتزل جماعة البغدادي «تنظيم الدولة» في اليمن، ولم يكن له أي صلة بتنظيم القاعدة، وليس كما روجت وسائل الإعلام أنه الرجل الثاني في القاعدة.

يأتي هذا في وقت قالت قوات ما تسمى النخبة في حضرموت أنها نفذت عملية استخباراتية نوعية وألقت القبض على أخطر عناصر القاعدة في حضرموت، المسمى «أبو علي الصيعري»، وأضافت قوات النخبة بأن الصيعري يعد القائد الفعلي لعمليات التنظيم في حضرموت، والرجل الثاني في التنظيم، ليتضح لاحقا بحسب مصادر في القاعدة أن من تم القبض عليه رجل كبير في السن ليس من تنظيم القاعدة.

النظام النصيري استخدم الغازات السامة...

وضيق النفس، وحرقة العينين، وارتخاء الأعصاب» ونقلت مواقع إعلامية عن أحد المشاركين في معارك حماة، تأكيده أن قوات النظام استخدمت السلاح الكيماوي، ما أدى إلى انسحاب المجاهدين من عدد من البلدات والقرى والمناطق التي سيطرت عليها بداية الأسبوع الماضي. وقال إن قوات النظام النصيري «استخدمت غازات الكلور والسارين والزومان، إضافة إلى غاز الـ (في أكس) الذي يؤدي إلى شلل الأعصاب، إضافة لانتهاج سياسية الأرض المحروقة».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد بإصابة حوالي ٥٠ شخصا بحالات اختناق، بعد قصف جوي استهدف الخميس مناطق عدة في ريف حماة الشمالي. ورغم استخدام النظام النصيري السلاح الكيماوي وسياسة الأرض المحروقة، فلا يزال المجاهدون يسيطرون على بعض المناطق الاستراتيجية في ريف حماة الشمالي، بينها مدينة صوران، بلدة معردس، قرية الإسكندرية، قرية العبادي، تل العبادي، تل بزام، قرية زور الجديد، قرية زور المسالق، قرية زور الناصرية، وتعد صوران أحد أهم خطوط الدفاع لقوات النظام بين محافظتي حماه وإدلب (شمال غرب).

ورد البعض على من تحدث عن نتائج غزوة حماة بقولهم، أن من أهم ما حققه المجاهدون في حماة، هو أعادة الثورة الشامية للصدارة من جديد في البعد الشعبي والسياسي، بعد أن كانت الساحة ميته.

وأستطاعت المعركة تحقيق مكسب سياسي وهو إلغاء مخرجات مؤتمر جنيف والذي كان سقف مؤتمريه هو القبول بشراكة بشار في الحكومة الانتقالية وسبب تدني السقف هو شعور الجميع بأن الطاقة لدى المجاهدين قد انتهت والإرادة القتالية فنيت.

إضافة إلى تدمير قرابة ٣٠ دبابة ومقتل أكثر من ٢٠٠ من حزب الله في غضون ٧ أيام إضافة لأعداد كبيرة من مرتزقة بشار ومن يتابع عدد القيادات من الحزب يدرك أهمية المكسب الاستنزافي في المعركة، حسب وصفهم.

وتابع المعلقون أنه مهما كان التراجع عن المكاسب أيا كان السبب اختياري أو إجباري إلا أن هدف المعركة تحقق وهو تغذية الثورة بكمية من العتاد الثقيل حيث غنم المجاهدون قرابة ١٠ دبابات وعدد من المدافع الميدانية وكذلك الاستنزاف الشديد.

اتفاق كفريا والفوعة

وأكدت عدة معرفات في التويتر وصحف سورية وعالمية عن اتفاق بين لجنة جيش الفتح المكلفة بالتفاوض عن كفريا والفوعة والمكونة من (تحرير الشام وأحرار الشام) للسماح بخروج سكان بلدتي كفريا والفوعة الشيعيتين إلى مناطق النظام مقابل خروج أهالي بلدتي مضايا والزبداني إلى مناطق الثوار وإطلاق سراح ما يقارب ١٥٠٠ أسير في سجون النظام معظمهم نساء بكفالة قطرية.

علما أن اللجنة المكلفة بالتفاوض في الطرف المقابل هي من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله حصرا دون أي وجود للنظام السوري فيها بحسب مصادر، وفي تفاصيل الاتفاق أنه سينفذ على مرحلتين أي في الرابع والسادس من شهر نيسان الحالي في كل مرحلة منهم خروج عدد معين متفق عليه بين أعضاء لجنة التفاوض، مع تخيير أهالي مضايا والزبداني بين الخروج أو البقاء ومن لم يرد الخروج يبقى دون ملاحقة أمنية بحسب الناشط أبو صهيب الحمصي.

وقد ورد في شبكة الدرر الشامية التابعة لأحرار الشام بحسب أحد المفاوضين عن جيش الفتح أن الوفد الإيراني المفاوض أبدى استعجاله في تنفيذ الصفقة وإتمامها بأسرع وقت وموافقته على جميع شروط وفد جيش الفتح، مبديا تخوفه من قيامهم بإخلاء النساء والمدنين في كفريا والفوعة وبقاء المقاتلين فيها للاستفادة منهم في العمليات العسكرية إن حصلت مستقبلا.

وقد قام بعض معارضي هيئة تحرير الشام بمهاجمتها واتهامها بالتقصير في الاتفاق وأنه غير متكافئ، وقد نفت هيئة تحرير الشام لوكالة قاسيون إجراء أي مفاوضات بخصوص كفريا والفوعة، حيث أن هذه مسؤولية اللجنة المكلفة بها والتي تتبع لجيش الفتح ولا تتبع لفصيل معين وقد أوضح حسام الشافعي الناطق السابق باسم فتح الشام على معرفه في التلجرام أن المفاوضات قديمة مع حزب الله وإيران بخصوصه وأن هناك لجنة من قبل جيش الفتح مكلفه به، وقد نفى الشافعي أن يكون لديه أي منصب في تحرير الشام في إشارة إلى أن المفاوضين هم من كافة الفصائل.

وبحسب خبراء فان الاتفاق له جوانب إيجابية وسلبية ومع رجوح كفة الجوانب الإيجابية المتمثلة في إطلاق سراح ١٥٠٠ أسير معظمهم من النساء اللاتي يذقن كافة أنواع التعذيب في سجون بشار وكذلك مساعدة ثوار مضايا والزبداني في المعارك الحالية في حماة و فك الحصار وتحسين الحياة وإدخال الطعام والأدوية إلى البلدات وكذلك تخفيف التحريض الإعلامي الإيراني في جلب المقاتلين بحجة وجود محاصرين من الشيعة، كما حصل في حصار نبل والزهراء من قبل الجيش الحر وبعدها استقدمت ايران ٣٠٠٠ مقاتل وقاموا بفك الحصار عنها، كما أن الجانب السلبي في الاتفاقية هو خروج الجيوب السنية التي تشكل خاصرة في وجه مشروع التقسيم لسوريا وبالتالي بعد مغادرة أهالي البلدتين فانه سيتكون حزام شيعي على طول الجبهة دون أي وجود سني لمجابهة لذلك.

قيادي يكشف حجم خسائر حزب الله في سوريا

وأوضح أن عدد القتلى الذي تحدث عنه خلال جلسة خاصة بالحزب إضافة إلى أعداد الجرحى لم تؤثر في بنيويته العدديه بالنظر إلى قدرته على الاستقطاب خلال الحرب. وقال إن الحزب تمكن من رفع عدد المتفرغين فيه للقتال من ٢٠ ألفا إلى نحو ٦٠ ألف مقاتل عدا عن العناصر التابعين للتعبئة ويشاركون في القتال دون التفرغ له.

رويترز تكشف حجم قتلى الروس

وعن خسائر الاحتلال الروسي في سوريا أظهرت أدلة جمعتها وكالة رويترز للأنباء أن القوة الروسية العاملة في سوريا منيت منذ أواخر يناير بخسائر في صفوفها تزيد على عدد القتلى الذين اعترفت بهم موسكو. وحسب رويترز، فإن عدد القتلى أكثر من ثلاث مرات عن عدد القتلى الرسمي، وذلك في حصيلة تبين أن القتال في سوريا أصعب وأكثر كلفة مما كشف عنه الكرملين. فيما قال قريب لأحد القتلى إن قريبه ذكر له في مكالمة هاتفية قبل مقتله أن «من بين كل ١٠٠ (متعاقدين روس) يعود ٥٠ في نعوش». فقد قتل ١٨ جنديا روسيا كانوا يقاتلون في صفوف النظام النصيري المتحالف مع موسكو منذ ٢٩ يناير، وهي فترة تزامنت مع اشتباكات عنيفة لاستعادة مدينة تدمر من أيدي مقاتلي تنظيم الدولة.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت مقتل خمسة من رجال الجيش في سوريا خلال تلك الفترة، ولم تذكر تصريحات المسؤولين في الوزارة شيئا عن أي عمليات برية روسية على نطاق واسع في القتال لاستعادة تدمر. وليس للخسائر البشرية العسكرية خارج الحدود في روسيا ما لها من حساسية سياسية في بعض الدول الأخرى، لكنها تمثل رسالة سلبية قبل الانتخابات الرئاسية التي تجري العام المقبل، ويتوقع أن يفوز فيها الرئيس فلاديمير بوتين بفترة ولاية رابعة.

وانكشف عدد القتلى في مقابلات مع أقارب وأصدقاء القتلى والعاملين في مقابر، ومن خلال تقارير إعلامية محلية عن تشييع جنازات، وكذلك ما جمعته مجموعة من المدونين الاستقصائيين يطلق عليها اسم (فريق استخبارات الصراعات). وفي كل حالة على حدة، تحققت رويترز من المعلومات من مصادر مستقلة؛ بالتحدث إلى شخص يعرف القتيل. وتمثل الخسائر البشرية منذ نهاية يناير واحدا من أعلى أعداد القتلى في صفوف القوات الروسية في سوريا منذ بداية تدخل موسكو العسكري قبل ١٨ شهرا. وأحال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية الأسئلة عن هذه الخسائر إلى وزارة الدفاع. ولم ترد وزارة الدفاع على استفسارات رويترز عن الخسائر أو العمليات العسكرية في سوريا. ولم يرد الكرملين على الفور على طلب التعليق. ولم يكن أغلب القتلى من الجنود النظاميين الروس، بل مدنيين روسا يؤدون مهاما عسكرية بعقود خاصة بأوامر من القادة الروس. ولم تعترف موسكو رسميا بوجود هؤلاء المتعاقدين في سوريا. أحد القتلى يدعى يوري سوكالسكي (٥٢ عاما) من منتجع جيليندجيك الروسي على البحر الأسود، وقال مصدر من المقربين منه أنه وقع عقدا للذهاب إلى سوريا في كانون الثاني/ يناير مع مجموعة من المتعاقدين. وقال المصدر أنه أبدى في واحدة من مكالماته الهاتفية الأخيرة دهشته؛ لضخامة عدد المتعاقدين الروس في سوريا، وروى ما قيل له عن شدة القتال. كما نقل المصدر عن سوكالسكي قوله: «من بين كل ١٠٠ واحد يعود ٥٠ في نعوش». وطلب المصدر عدم الكشف عن هويته؛ خوفا من عواقب كشف معلومات حساسة للسلطات الروسية.

وتشمل حالات القتلى التي وثقتها رويترز الجنود النظاميين الخمسة الذين أعلنت وزارة الدفاع مقتلهم، وأربعة متعاقدين في وحدة واحدة قتلوا في اليوم ذاته، وسبعة متعاقدين آخرين وجنديين نظاميين لم تعلن الوزارة مقتلهما. وتزامنت الفترة التي أجرت رويترز تحرياتها فيها مع بداية انتشار رئيسي للقوات الروسية في منطقة حول تدمر، وفقا لما قاله أشخاص على صلة وثيقة بالقتلى. وقال عدد من أقارب القتلى الذين سقطوا في سوريا أنهم تلقوا مكالمات هاتفية من أفراد يعملون في تجنيد المتعاقدين العسكريين يحذرونهم فيها من التحدث مع وسائل الإعلام. ومن بين هؤلاء القتلى سقط عشرة على الأقل في منطقة تدمر، وفي العاشر من يناير، غادر سوكالسكي (المتخصص في الألغام الأرضية) بيته في جيليندجيك، واتجه إلى روستوف في جنوب روسيا؛ للانضمام إلى مجموعة من المتعاقدين المتجهين إلى سوريا. وفي سفريته الوحيدة السابقة لسوريا، كان التعاقد يتم مع مقاتلين فوق سن الخامسة والثلاثين فقط؛ لتنفيذ مهام فنية متخصصة، أو تدريب الوحدات السورية، لا للمشاركة في مهام قتالية. وقال الشخص الذي تربطه بسوكالسكي صلة وثيقة: «هذه المرة كانوا يقبلون الجميع».

وتبين وثيقتان رسميتان اطلعت عليهما رويترز أن سوكالسكي توفي في ٣١ كانون الثاني/ يناير؛ من جراء إصابته بشظايا في التياس بمحافظة حمص السورية، على بعد ٦٠ كيلومترا تقريبا غربي تدمر. وفي اليوم نفسه، قتل ثلاثة أفراد آخرون من وحدته وكل أفرادها من المتعاقدين، وذلك حسب أقوال أقارب وأصدقاء وعاملين في مقابر. ويدعى اثنان من الثلاثة أليكسي ناينودين ورومان رودنكو، أما الثالث فلم تتمكن رويترز من التأكد من صحة اسمه.

وقتل متعاقد آخر أيضا اسمه ديمتري ماركيلوف في التياس، التي توجد فيها قاعدة تي فور الجوية السورية، وفقا لما ذكره معارف على صلة وثيقة به. ولقي أربعة من الجنود الروس النظاميين مصرعهم في المنطقة ذاتها يوم ١٦ شباط / فبراير الماضي، حسب ما ذكرته وسائل إعلام روسية، نقلا عن بيان لوزارة الدفاع. ولم تذكر أسماء الجنود الذين وصفتهم وسائل الإعلام بأنهم «مستشارون» للجيش السوري. ونقلت وسائل الإعلام عن وزارة الدفاع أيضا مقتل جندي خامس، اسمه أرتيوم جوربونوف، بالقرب من تدمر، في الثاني من آذار/ مارس. وقتل ثمانية آخرون من المفرزة الروسية منذ نهاية كانون الثاني/ يناير في مواقع مجهولة في سوريا، حسبما أظهرت الأدلة التي جمعتها رويترز. وهؤلاء المتعاقدون هم كونستانتين زادوروجيني وإيفان سليشكين وفاسيلي يورلين وألكسندر ساجايداك وألكسندر زانجييف وألكسندر تيشينين، والجنديان الروسيان النظاميان إيجور فورونا وسيرجي ترافين. وتشير تقارير إعلامية محلية وما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي إلى سقوط قتلى آخرين من الروس في سوريا منذ نهاية كانون الثاني/ يناير بخلاف هؤلاء. غير أن رويترز لم تتمكن من التحقق من صحة تلك المعلومات من أطراف مستقلة.

استشهاد رئيس محكمة «جيش الفتح»...

لـ «جيش الفتح»، إن الحموي «شيخ خلوق فاضل محبوب عند العامة والمجاهدين». مضيفا أن «معركة التحالف هي مع الشعوب المسلمة». يشار إلى أن «أبي جابر الحموي» قضى نحو خمس سنوات في سجن صيدنايا، التابع لنظام الأسد قبل أن يُطلق سراحه بالتزامن مع انطلاقة الثورة السورية. وبعد مقتل أحد أبنائه خلال الثورة، أصيب الحموي باستهداف النظام لدار القضاء في معرة النعمان، قبل أن يتماثل للشفاء ويعاود عمله في المحكمة الشرعية.

المجازر الأمريكية مستمرة في الموصل والنساء والأطفال يدفعون الثمن

ترامب يمارس الحرب القذرة ضد الأبرياء

عماد هادي – المسرى

لا يزال طيران التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا، يمارس جرائم بشعة ضد المدنيين العزل في مدينة الموصل، حيث أصبح الطيران الأمريكي يستهدف المنازل والأحياء، وأصبحت منازل المواطنين قبورا لهم، ورغم اعتراف أمريكا بالمسؤولية عن الغارات الجوية في ١٧مارس من الشهر الماضي والتي قتلت أكثر من ٢٤٠ شخص في حي الجديد، تستمر الإدارة الأمريكية في جرائمها دون توقف، حيث ارتفع عدد الطلعات الجوية بنسبة ١٤٪ بنسبة ٥٠٠ قنبلة سقطت على غرب الموصل أسبوعيا. وكتبت صحيفة «التايمز» أن سلطة اتخاذ قرارات شن غارات في البنتاجون فوضت للقادة الميدانين. والنتيجة واضحة من الأرقام المتوفرة عن العمليات في أسبوع واحد حيث تم إسقاط ٦٠٠ قنبلة على غربي الموصل حسب الجنرال ماثيو إسلر، القائد في سلاح الجو.

وتستمر أمريكا في إخفاء جرائمها ضد المدنين، والتستر على الأرقام الحقيقية للمدنيين الذين سقطوا جراء الغارات الأمريكية، فهي لم تعترف إلا بمقتل ٢٢٠ مدنياً جراء غاراتها التي بدأتها منذ عام ٢٠١٤ في العراق وسوريا، لكن الغارة الجوية على حي أغوات الجديدة غربي الموصل في ١٧ آذار/مارس الماضي كانت بمثابة أسوأ مجزرة يرتكبها الطيران الأمريكي منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣ حسب مراقبين.

واعترفت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بالغارة والضحايا وقالت إنها تقوم بعملية تقييم مصداقية وقوع ضحايا مدنين قد تأخذ أسابيع للتحقق مما حدث. وقال بيان البنتاغون إن الغارة استهدفت مقاتلين ومعدات تابعة لتنظيم «الدولة». وفي ذات السياق أثار حجم الخسائر بين المدنين تعليقات منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ليز غراندي «نحن قلقون بشكل كبير مما يحدث في غرب الموصل وما يحدث فيه أسوأ من الضحايا الذين سقطوا في شرق المدينة بشكل كبير». وتراقب حركة طائرات التحالف مثل منظمة «إيروورز» ومقرها لندن أن الرقم أعلى من ٢٢٠ الذي اعترفت به الولايات المتحدة وتقدر العدد بحوالي ٢٧٠٠ مدني. وتقدر منظمات الإغاثة الإنسانية عدد المدنين العالقين في المدينة بحوالي ٦٠٠,٠٠٠ مدني مع ٣,٠٠٠ مقاتل.

وكان الأسبوع الماضي دمويا باقتدار ففي الرقة قتل مدنيون بعد الإنزال الأمريكي لمقاتلين تابعين لما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية التي حاولت السيطرة على سد الطبقة القريب من «عاصمة» ما يطلق عليها «الدولة الإسلامية». وأثار عدد القتلى بين المدنين أسئلة حول قواعد الاشتباك الجديدة في عهد الرئيس دونالد ترامب. وفيما إن تم التخلي عن القواعد المشددة التي تبنتها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. فمنذ توليه السلطة سقط مدنيون في أكثر من عملية خاصة الهجوم الذي نفذته قوات «نيفي سيل» الخاصة على موقع في مدينة يكلا في اليمن قتل وجرح فيه حوالي ٥٠ مدنياً منهم ابنة الشيخ أنور العولقي. وينفي المسؤولون الأمريكيون تغيرًا في قواعد الاشتباك ولكن المحللين تحدثوا عن مناخ يتسم بالتشدد حيث تم تفويض خيار العمليات العسكرية إلى البنتاغون.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن قائد عسكري عراقي قوله «من السهل الآن استدعاء غارة من الأمريكيين». وهذا مقارنة مع السابق حيث «كان الأمر يأخذ وقتا طويلا للحصول على غارة وأصبح الأمر الآن أسرع». وتقول صحيفة «إندبندنت» إن قوات التحالف التي تواجه أصعب المعارك في شوارع الموصل الضيقة باتت تعتمد بشكل متزايد على الغارات الجوية. خاصة أن القوات العراقية التي بدأت بداية سريعة في غربي الموصل وتباطأ تحركها عندما وصلت إلى المدينة القديمة التي يهرب منها المدنيون يومياً. ووصف المدنيون الذين خرجوا من المدينة القديمة أوضاعا إنسانية صعبة حيث لا يوجد ماء صالح للشرب ولا كهرباء ولا يسمح للطعام بالوصول للعالقين بين نار طيران التحالف وسلاح الجهاديين.



مئات الجثث بقيت تحت الأنقاض بسبب قلة الإمكانات للإنقاذ

غضب وإدانة

وفي هذا السياق قدم سايمون تيسدال تحليلاً في صحيفة «أوبزيرفر» حول الغارة الجوية على الموصل وأشار فيه للمعايير المزدوجة في التعامل مع الغارات الجوية التي تقتل المدنيين. وتحدث عن الطريقة التي سارع فيها قادة الولايات المتحدة وبريطانيا شجب الروس الذين قتلوا وجرحوا مئات المدنين خلال عملية حصار مدينة حلب في خريف العام الماضي واتهموا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بارتكاب جرائم حرب. والسؤال هو فيما إن كانت دول التحالف الدولي - أمريكا وبريطانيا تحديدا ترتكبان الجرائم نفسها. وذكر الكاتب بما قاله في حينه ماثيو ريكروفت، السفير البريطاني في الأمم المتحدة من أن الروس «فتحوا أبواب جهنم جديدة» على حلب. وقال إن «روسيا تشترك مع النظام السوري لارتكاب جرائم حرب». أما الولايات المتحدة فقد وصفت بوتين بـ«البربرية». ويشير تيسدال للتبرير الذي قدمه الأمريكيون لغارة الأسبوع الماضي في غرب الموصل حيث قالوا إنهم كانوا يستهدفون الجهادين وهو ما زعمه الروس أنفسهم أثناء حصار حلب وأنهم يقاتلون الإرهابيين «وكافح الكثيرون بمن فيهم أقارب ضحايا الموصل لمعرفة الفرق» بين هجمات الروس والأمريكيين. وفي الوقت الذي اعترف فيه الأمريكيون بالحادث إلا أنهم اعلنوا عن تحقيق لمعرفة السبب ولكن القادة العراقين يقولون إن وقوع قتلى مدنيين جاء بعد طلبهم من الطيران الأمريكي استهداف قناصة تمترسوا على سطوح ثلاث بنايات. وأضافوا أنهم لم يعرفوا بوجود مدنيين اختبأوا في الطوابق الأرضية. ويزعم العراقيون أن ما حدث ربما كان مصيدة.

ويعلق تيسدال: «مصيدة أم لا فالعدد الكبير من ضحايا المذبحة إن تأكد يضعها كأسوأ حادث منذ الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣ كما أنه يشير إلى أشكال جديدة من التصرفات الأمريكية منذ تولي دونالد ترامب السلطة في كانون الثاني/يناير. فمنذ ذلك الوقت ارتفع عدد ضحايا الغارات الجوية في العراق وسوريا للضعفين حسب المراقبين المستقلين».

ويعلق تيسدال أن زيادة عدد القتلى هو نتاج لسياسة ترامب الذي قال إنه أوفى بوعوده الانتخابية وأطلق العنان للقادة الميدانيين لشن الغارات التي يرونها ضرورية دون انتظار مصادقته. وأشار الكاتب للغارة التي قتل فيها ٤٩ مدنيا في ١٦ آذار/مارس الحالي على مسجد عمر بن الخطاب في قرية الجينة من ريف حلب. وقتل يوم الثلاثاء الماضي ٣٠ مدنيا في المنصورة قرب الرقة. وكانت الغارة جزءا من ١٩ مهمة قام بها طيران التحالف تحضيرا للهجوم على الرقة. ويعتقد الكاتب أن حجم ووتيرة القتال في العراق وسوريا يزداد كل يوم حيث تشتمّ الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها رائحة النصر النهائي على تنظيم «الدولة».

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن كثافة العمليات العسكرية لا تعتبر مبررًا للتهور واللامبالاة بحياة المدنين. من جانبها، قالت منظمة العفو الدولية إن عدد القتلى المرتفع بين المدنين في الموصل يعني ضمنا أن قوات التحالف، بقيادة الولايات المتحدة، فشلت في اتخاذ الاحتياطات الكافية للحيلولة دون سقوط قتلى بين المدنين. وكانت نتائج هذه السياسة واضحة في اليمن قبل شهرين ومن ثم سوريا واليوم العراق «وبالتأكيد يراقب بوتين ما يجري ولن يمضي وقت قبل توجيه اتهام للرئيس الأمريكي بارتكاب جرائم حرب، وعندها فماذا ستجيب؟».

استراتيجية جديدة

وتؤشر كثافة الغارات الجوية على الرقة والموصل وتلك التي شنها الطيران الأمريكي في اليمن عن استراتيجية جديدة. فقد قالت «نيويورك تايمز» إن إدارة ترامب التي لم يمض على تسلمها السلطة شهرين تقريبا تعمق تورطها في نزاعات الشرق الأوسط التي لا نهاية لها. وتعلق الصحيفة إن ما يجري لا يعبر عن عقيدة ترامب الجديدة في السياسة الخارجية بقدر ما تؤشر لتحولات في القرار العسكري الذي بدأ في عهد الرئيس باراك أوباما.

وما نراه هو أول إشارات عن عمليات عسكرية مستمرة في ظل رئيس تعهد بتحقيق النصر. وتحدثت الصحيفة عن التحول في القرار العسكري للعمليات حيث لم يعد بيد البيت الأبيض ولا الرئيس كما كان في عهد أوباما. وفي مقابلة مع فوتيل قال فيها إن الإجراءات الجديدة سهلت من عمل القادة الميدانين وطلب غارات جوية بدون انتظار موافقة ضباط أكبر رتبة منهم. وقال الجنرال فوتيل «نعترف بأن طبيعة القتال ستتغير ويجب علينا التأكد من وجود السلطات في المستوى المناسب. وأعطينا القيادة الميدانية قوة». وكان يشير لنقاش بدأ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ حول كيفية مواجهة تنظيم «الدولة» والتي وصلت مرحلة حرجة في كل من الموصل والرقة. ورغم التفاصيل التي ظهرت عن الضحايا المدنيين والمثيرة للقلق إلا أن التحول في الاستراتيجية تشمل على زيادة صغيرة في عدد القوات الأمريكية واستخدام القوة العسكرية وفي حالة اليمن، مثلا استئناف دعم حلفاء الولايات المتحدة بعد توقفه بسبب الحرب الأهلية. وتتزامن التغيرات مع دخول الرئيس البيت الأبيض وكلامه الخطابي الذي وعد بجعل هزيمة تنظيم «الدولة» أولوية من أولوياته وزيادة النفقات العسكرية في الوقت الذي تحدث فيه عن قطع الميزانيات على الدعم الخارجي الذي تشرف عليه وزارة الخارجية ووكالة التنمية والتطوير الدولي.

بدون خطط

ويرى نقاد الإدارة أن التحركات الجديدة لا تحمل حلولاً واضحة في منطقة تكدرها الحروب. وبحسب روبرت مالي، المسؤول البارز السابق في إدارة الرئيس أوباما ونائب رئيس السياسات بمجموعة الأزمات الدولية فالتصعيد العسكري منذ وصول ترامب لم يرفق بخطط لما بعد الانتصارات العسكرية المحتملة. وقال «سيكون الجيش هو أول من يقول لك إن العملية العسكرية هي جيدة مثل الخطة الدبلوماسية والسياسية التي تقرن معها». ويرى أن غياب التخطيط الدبلوماسي للمستقبل في مناطق مثل اليمن وسوريا يعني خسارة الانتصارات العسكرية فيهما. وقال مالي «من التجربة المرة نعرف أن القوات الأمريكية يجب أن تظل متورطة لمدة طويلة أو أن يتبخر النصر بعد خروجها بوقت قصير».

ويخشى آخرون من انجرار الولايات المتحدة إلى حروب قذرة يتحول فيها الضحايا المدنيون إلى أداة دعاية للجهاديين ومصدر لكراهية الأمريكيين. ويرى البعض أن هذا يحدث الآن. ونقلت عن مواطن في الرقة قوله «داعش سعيد للغارات الأمريكية على المدنيين بشكل يثبت شعاراته أن الأمريكيين يريدون قتل المسلمين في كل مكان وليس مسلحي تنظيم الدولة».

وتشير الصحيفة إلى ان التحول تجاه مشاركة أعمق في الحروب طال ميدانا من الميادين التي تعتبر من إرث أوباما وهو أفغانستان حيث يرابط ٨,٤٠٠ جندي أمريكي هناك بالإضافة إلى٥,٩٢٤ جندي من دول حلف الناتو. وهناك خطط لإرسال ٣٠٠ من قوات المارينز إلى إقليم هلمند. وهذه أول مرة يتم فيها نشر قوات أمريكية منذ عام ٢٠١٤. ودعا قائد القوات الأمريكية هناك لإرسال «بضعة آلاف» من القوات الأمريكية وقوات التحالف إلى أفغانستان.

أفرج عنه من سجون الاحتلال بصفقة شاليط

اغتيال القيادي القسامي مازن فقهاء بسلاح كاتم للصوت

صهيب رامي – فلسطين

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن اغتيال القيادي في كتائب القسام والأسير السابق في سجون الاحتلال مازن فقهاء (٣٥ عاما) في عملية اغتيال أمام منزله في مدينة تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة.

محمد فقهاء من مواليد مدينة طوباس في الضفة الغربية أتم حفظ كتاب الله في سن مبكرة من عمره وكان حسن الخلق والسيرة بحسب من عايشه في تلك الفترة، وكان أحد مؤسسي كتائب القسام في طوباس وأبرز قادتها العسكرين هناك، وهو من ضمن الـ ٣٠٠ شخصا المطلوبين لجهاز المخابرات الأمريكي CIA وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال واعتقال.

كان أول اعتقال للشهيد فقهاء عام ٢٠٠١ بعد تخرجه من الجامعة بحجة محاولة تصنيع متفجرات من مادة الأستون التي ستهربها لهم كتائب القسام داخل جنين وبعد ضغط شعبي تم الإفراج عنه.

البداية العسكرية لانتفاضة الأقصى

بدأ عمله العسكري مع بداية انتفاضة الأقصى مع كوادر القسام الموجودين بالضفة الغربية حيث ساهم بإنشاء كتائب القسام في طوباس مع آخرين وإعدادها والهجوم على جنود الجيش الصهيوني حيث سجل له أكثر من عملية وكان أبرزها اقتحام معسكر تياسير الصهيوني وقتل قائده وكذلك عدة هجمات واشتباكات مع الاحتلال، ولعل أكثر ما زاد شعبيته هو الهجوم على القوات الخاصة الصهيونية في محاولة منه لفك الحصار عن ثمانية من قادة وعناصر القسام كانوا محاصرين في مسقط رأسه في طوباس.

اعتقاله والإفراج عنه

بعد أن نفذ عدد من الاستشهاديين عمليات هزت أركان الكيان الصهيوني وأدت إلى عدد كبير من القتلى فيهم وكانت التحقيقات تشير إلى بصمات الشهيد مازن قسوم، وضع الاحتلال الشهيد مازن قسوم على رأس مطاردي الضفة حيث لم تكن تمضي ليلة دون اقتحام الاحتلال لمنزل عائلته والمنازل المحيطة بحثا عنه، الا أنها اعتقلته بعد عملية رصد ومتابعة، وبعد أسر كتائب القسام للجندي الصهيوني جلعاد شاليط كان على رأس الأسرى الذين طالبت الكتائب بإطلاق سراحهم وقد وافقت المخابرات الصهيونية على الإفراج عنه بشرط إبعاده إلى قطاع غزه وتم ذلك.

مقتله

بعد إبعاده إلى غزة لم يظهر على الإعلام ويبدو أنه سكن في جنوب غزة التي بالعادة لا تشهد توترات وقصف كشمالها، ولكن يبدو أنه كان يخضع للمراقبة حيث أن الفاعل نفذ جريمته بعد أن ركن الشهيد سيارته ولم يكن أحد حوله من السكان وقد نفذت العملية بأربع رصاصات كانت كفيلة بمقتله على الفور.

وقد أصدرت كتائب القسام بيانا اتهمت فيه العدو الصهيوني باغتيال الفقهاء متوعدة بالرد على اغتياله حيث قالت فيه «إذ نزف اليوم القائد مازن فقها إلى جنان الخلد باذن الله لنقولها بشكل واضح وجلي بأن الجريمة من تدبير وتنفيذ العدو الصهيوني، و العدو هو من يتحمل تبعات ومسؤولية الجريمة».

وقالت «إن هذه المعادلة التي يريد أن يثبتها العدو على أبطال المقاومة في غزة (الاغتيال الهادىء) سنكسرها وسنجعل العدو يندم على اليوم الذي فكر فيه بالبدء بهذه المعادلة».

وتابعت «عهدا نقسمه أمام الله ثم أمام أمتنا وشعبنا بأن العدو سيدفع ثمن هذه الجريمة بما يكافىء حجم اغتيال شهيدنا القائد ابي محمد، وإن من يلعب بالنار سيحرق بها».

وكذلك حذر رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل إسرائيل بان حركته قبلت التحدي بتغيير قواعد اللعبة والصراع وقال مشعل متحديا الاحتلال في تابين الشهيد فقهاء «الجواب ما ترى لا ما تسمع » في إشارة إلى أن كتائب القسام ستقوم بالرد على عملية الاغتيال.

كما نعت عدد من الفصائل الفلسطينية الشهيد واتهمت الموساد باغتياله، وقد تناول الإعلام العبري قضية اغتيال الشهيد فقهاء متوقعا السيناريوهات المحتملة لرد القسام على اغتياله، وقد لمح الكاتب الصهيوني في صحيفة هارتس «جاكي خوري « أن القسام قد يرد على العملية باستهداف مصالح اسرائيلية في الضفة الغربية كونها غير مشمولة بالتهدئة ولأن الحركة لا ترغب بخوض حرب جديدة في قطاع غزة وأيضا لأن مدى العمل بالضفة الغربية أفضل من المدى بالقطاع.

كما توقع المحلل الصهيوني في موقع واللا المقرب من المخابرات الصهيونية «افي يسخاروف» أن حماس تصرفت بطريقة محترفة في عدم التهور بالرد على الاغتيال رغم وضوح الدلائل في تورط الموساد فيها.

وقد تداول الناشطون في وسائل التواصل الاجتماعي خبر استشهاد قسوم بقوة حيث احتل المركز الأول على موقع التواصل تويتر لمدة أربعة أيام متتالية كما وجد الوسم تفاعلا كبيرا في وسائل التواصل الأخرى.



القائد مازن فقهاء -رحمه الله-

«المسرى» تحاور الشيخ أبا الفضل إياد غالي

-أمير جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بالمغرب الإسلامي-

● أجراه لصحيفة المسرى: محمود أبو فراس
@Mfiras | AboFeras5@tutanota.com

الشيخ أبو الفضل إياد غالي – حفظه اللّه–

- المسرى: في البداية نرحب بالشيخ أبي الفضل إياد غالي الذي أتاح لنا هذه الفرصة لإجراء هذا الحوار.

حياكم الله وبارك في جهودكم الإعلامية الطيبة.

- المسرى: الشيخ الفاضل لو تحدثنا عن مراحل سيرتكم الشخصية حتى يتعرف عليكم القراء بشكل أكبر.

أخوكم في الله تعالي إياد بن غالي بن أبي بكر المعروف بأبي الفضل من مواليد سنة ١٣٧٨هـ الموافق ١٩٥٨م

ويمكن أن ألخص أهم مراحل حياة أخيكم على النحو التالي:

مرحلة تأسيس وقيادة الحركة الشعبية لتحرير أزواد والتدريب العسكري في ليبيا ١٩٧٨م – ١٩٩٠م

مرحلة التدريب العسكري في سوريا والقتال في لبنان ضد اليهود المحتلين ١٩٨١م – ١٩٨٣م

مرحلة العمل المسلح ضد نظام باماكو ١٩٩٠م – ١٩٩١م

مرحلة المفاوضات مع نظام باماكو ١٩٩١م والتي تمخضت عن أول اتفاق مع الحكومة المالية برعاية الجزائر

١٩٩١م – ١٩٩٦ م كانت مرحلة ترنح للاتفاق مع مالي وانقضت ما بين الحرب والسلم حتى استقر الاتفاق سنة ١٩٩٦م

– ١٩٩٨–م –٢٠١١م من الله علينا – له الحمد والشكر– بالالتحاق بجماعة الدعوة والتبليغ وكانت مرحلة مفيدة يسر الله تعالى فيها إتمام حفظ القرءان الكريم وزيارة المسلمين في الله والتعرف على كثير منهم في شتى البقاع كبلاد الحرمين والخليج وشنقيط والهند وباكستان ونيجيريا والنيجر وتوغو وبنين وحتى الجاليات المسلمة في الغرب بفرنسا وغيرها

٢٠٠٣م – ٢٠٠٩ م مرحلة التعرف على المجاهدين وبداية ربط الصلات معهم

٢٠٠٩ م– مرحلة الدخول الفعلي في الجهاد والى الآن نسأل الله تعالى لنا ولكم الثبات.

- المسرى: أعلنتم عن كيان جديد بمسمى « جماعة نصرة الإسلام والمسلمين » ما هي الخلفية لهذه الخطوة، وهل هي شيء جديد، أم أنها مجرد وضع إدارة مركزية للعمل في مناطق الصحراء؟

أن الداعي لهذا الإعلان أمور أهمها الاستجابة لله تعالى في أمره بالوحدة والاعتصام والجماعة، ثم ليؤتي الجهاد ثمرته على أرض الواقع بالاجتماع والاتحاد، ولإدخال السرور على المسلمين و دفعهم للجهاد في سبيل رب العالمين وإغاظة الكافرين والمنافقين وتوابع ذلك من خطط إستراتيجية وعسكرية وإدارية والله تعالى اعلم

وأحب أن ألفت الانتباه إلى أن الجهاد في هذه البقعة من بلاد المسلمين قد تجاوز مرحلة الصحراء وتوسع المجاهدون ولله الحمد إلى مناطق كثيرة وبالله التوفيق.

> ”أن الداعي لهذا الإعلان أمور أهمها الاستجابة لله تعالى في أمره بالوحدة والاعتصام والجماعة، ثم ليؤتي الجهاد ثمرته على أرض الواقع بالاجتماع والاتحاد، ولإدخال السرور على المسلمين و دفعهم للجهاد ...“

- المسرى: أين تتواجدون جغرافيا وما هو مشروعكم؟

أننا نتواجد بين إخواننا المسلمين في غرب العالم الإسلامي، ومشروعنا هو استنهاض الأمة ودعوتها وتعبئتها لرفع الظلم عنها ومقارعة المحتل الفرنسي وشركائه ووكلائه المحتلين لأرضنا المفسدين لديننا ودنيانا، الناهبين لثرواتنا وخيراتنا حتى يخرج من بلادنا ونبسط العدل والشورى ونحكم أرضنا بشرعة ربنا.. فهذا هو المشروع في خطوطه العريضة، ثم بعد ذلك تفاصيل وسياسات تظهر في وقتها– إن شاء الله تعالى – ومنها الثابت ومنها المتغير حسب الظروف والمعطيات والله أعلم.

- المسرى: من هو عدوكم بالتحديد من هو عدوكم بالتحديد؟

أشرت إلى بعض الجواب فيما مضى، وأزيد تأكيدا على أنّ عدونا الأول هم أعداء المسلمين من اليهود والنصارى، وأما في هذه المرحلة فهي فرنسا العدو التاريخي للمسلمين في هذا الجزء من العالم الإسلامي، ثم من أعانهم من الغربيين كأمريكا وألمانيا وهولندا والسويد ونحوهم، وكذا من انضم لهم من دول غرب إفريقيا مثل تشاد وغينيا وساحل العاج وبوركينا فاسو والسنغال والنيجر وغيرها، ومن لحق بهم من أبناء هذه الأرض وباع نفسه للشيطان والله الموفق.

- المسرى: إذا كان الاجتماع الآن تحت هذه القيادة هو المجدي فلماذا تأخر ذلك لأكثر من خمس سنوات؟

أن التوحد والاجتماع لا شك في جدوائيته وفائدته شرعا وعقلا وهو المطلوب من المسلمين والمجاهدين، وحتى لو فرض تأخره فإن حصوله مكسب وهدف يسعى إليه ويطلب ويحث عليه.

أما لماذا الآن فمثل هذه المسائل هي اجتهادية تقديرية بحسب الظروف والمعطيات والإمكانيات ولا يخفى عليكم الوضع العسكري الذي نعيشه وظروف الحرب مما يتسبب في كثير من التأخر في قضايا مهمة وأولوية، ونشير هنا إلى ما ذكرناه في أول خطاب نشر بعد التدخل الفرنسي من استعدادنا للتوحد مع جميع إخواننا المجاهدين في هذه البقعة المباركة والله تعالى أعلم.

- المسرى: «كتيبة المرابطون» ابتعدت عن العمل مع فرع تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي ثم عادت مرة أخرى ألا ترون أن هذا النموذج للاختلاف غريب على الحركة الجهادية والإسلامية، فالكل يعرف أن الانفصال لا يمكن بعده الاجتماع مرة أخرى... لو تحدثونا عن شيء من هذه التجربة والأسباب التي تهذب الخلاف وتعين على تجاوز المراحل الصعبة.

إخواننا وأحبابنا في كتيبة «المرابطون» – وفقنا الله تعالى وإياهم– هم أحد ركائز الجهاد في هذه البقعة المباركة من المغرب الإسلامي، وكان لهم دور طيب ولله الحمد في مقارعة المحتلين والإثخان فيهم –جزاهم الله خير الجزاء– .

والخلاف أمر طبيعي بين البشر لأسباب كثيرة معلومة ولكن أهل الدين – مهما بلغ خلافهم وتعددت وجهات نظرهم – يبقى الدين وتقوى الله تبارك وتعالى وتقديم حقه عز وجل على حظوظ أنفسهم والنظر إلى مصلحة الإسلام والمسلمين هي حافزهم لكل خير وداعيهم لتجاوز كل العقبات، ثم ببقاء خط الرجعة وعدم المضي بالخلاف إلى أكثر مما يستحقه، والتلاقي والحوار وتبادل الآراء وشرح ملابسات الأمور وخفاياها والتغافر والتسامح يكمل كل شيء والعلم عند الله تعالى.

- المسرى: تصرون على الارتباط بالقاعدة وبالإمارة الإسلامية في أفغانستان ونصيتم على ذلك في خطاب إشهار الكيان الجديد، وهنالك من يتساءل وربما يلومكم لماذا تصرون على العالمية ولا تتجهوا الى القطرية كما هو الحال في سوريا ؟

أننا لا نرى تنافيا بين العمل الجهادي القطري والجهاد العالمي وما يسمى القطرية والعالمية، وغيرها إن هي إلا أساليب وطرق لعبادة الله تعالى بالجهاد في سبيله والتمهيد للخلافة الراشدة المبنية على الشورى واختيار المسلمين، والترجيح أي الخيارين أولى محل نظر واجتهاد يسع فيه الخلاف وتعدد وجهات النظر بناء على المعطيات الميدانية الحقيقية والدراسة الواعية المتأنية. وقد تتبدل فيه القرارات حسب المعطيات والأهم في كل هذا هو الاعتصام بحبل الله تعالى والجماعة والوفاء بالعهود والمواثيق، و الدراسة لكل أمر وفق ديننا وشرعنا وتوسيع الشورى فيه والله تعالى أعلم.

- المسرى: هل ترون أن حركة طالبان الأفغانية تعتبر نموذجا يمكن أن يحتذي، وهل تستطيعون أخذ خطوات مشابهة لخطوات طالبان في تقديم العلماء وفي الخطاب الإعلامي والتجذر الشعبي والكفاءة السياسة والعسكرية؟

إخواننا وأحبابنا وأمراؤنا في حركة طالبان –نصرهم الله تعالى وأيدهم– هم من سادات الجهاد والصبر والتضحية والبذل لدين الله تعالى في هذا الزمان – نحسبهم والله حسيبهم – وهم أهل لأن يقتدى بهم في كل خير وفضل سبقوا إليه مع مراعاة الخصوصية الخاصة بالزمان والمكان.

وما أشرتم إليه من محاسنهم وفضلهم نحرص على مثله إن شاء الله تعالى والله تعالى يوفقنا وإياهم لكل خير.

- المسرى: تنشطون بشكل كبير في مالي.. كيف تقيمون وضع قوات العدو الفرنسي وعملائه، وما هي سياستكم العامة في العمل العسكري ؟

أنّ من أهم ما نذكره من سياستنا العسكرية العامة:

– الانتشار على أكبر رقعة جغرافية ممكنة

– السعي في استنزاف العدو باستهدافه في كل مكان يتواجد فيه وتحريض الناس على ذلك وتعبئتهم له

– الحرص على كسب الحاضنة الشعبية وتمتين العلاقات معها والحفاظ عليها

– اعتماد مبدأ حرب العصابات في العمل العسكري مع استخدام أسلوب الحرب النظامية أحيانا أي المزواجة بين الظهور والاختفاء بحسب المعطيات.

وقد وفق الله تبارك وتعالى وبارك في هذه السياسة ونسأله المزيد من فضله، ويمكن القول – والله اعلم– أن الوضع العسكري شبه مستقر، على أن العدو الفرنسي ومن معه تمركزوا في المدن الكبرى مع بعض التحركات والتمشيطات البرية والجوية، ومحاولة استثمار المعلومات وتجنيد الجواسيس والعملاء.

المسرى: لكن القتلى كثير منهم ليسوا فرنسيين أصليين بل من المرتزقة المجنسين.

أن لهذا أسبابا منها، أنّ الفرنسيين لا يقاتلون قديما وحديثا إلا بالمرتزقة هؤلاء مع وكلائهم المحليين ومنها تكتمهم شبه التام على خسائرهم وغيرها والله تعالى أعلم.

المسرى: هل سنشاهد عمليات على غرار العمليات التي استهدفت الصليبين في بعض بلدان المنطقة على غرار عمليتي « ساحل العاج وبوركينا فاسو»؟

نحن في حرب مع الصليبين الفرنسيين ومن وقف معهم، ولنا كل الحق شرعا وعقلا أن ندافع عن أنفسنا ونحارب عدونا – خاصة الدول التي تدخلت بشكل مباشر وسافر في احتلال أرضنا– والله تعالى يوفقنا ويعيننا ولا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين.

المسرى: كيف تقيمون نتائج الفترة التي سيطرتم فيها على مناطق واسعة من الشمال المالي في ٢٠١٢م وهل تطمحون لإعادة السيطرة على تلك المناطق؟

تقييمنا لتلك الفترة أنها كانت – على وجه الإجمال – تجربة ناجحة ومفيدة وإيجابياتها غالبة على قصر الفترة وضعف الإمكانيات وحداثة التجربة وكان من أهم ما قمنا به:

– سياسة الناس بدينهم وإقامة ما أمكن من الشريعة الغراء بدءا من شعيرة التوحيد مرورا بباقي أركان الإسلام.

– توفير الاحتياجات الضرورية للناس كالأمن والمعيشة والكهرباء والماء والطب ونحوها بقدر المستطاع.

– الدعوة إلى الله عز وجل والتعبئة العامة للشعب من خلال الملتقيات الدعوية والعسكرية وغيرها.

– دعم و فتح المدارس الشرعية و النظامية

– مع بعض التعديلات في مناهجها – والإشراف عليها.

– فض النزاعات والخصومات وإصلاح ذات البين.

– إشراك الناس في الحكم والإدارة والاستعانة بهم في إقامة الشرع.

- المسرى: هل هناك من المكونات القبلية والاجتماعية في مالي ما يمكن أن تتشاركوا معه في مشروع الجهاد ضد العدو الفرنسي وعملائه أم أنكم الوحيدون في الساحة المالية ؟

أن مشروع الجهاد ضد الصليبين الفرنسيين مشروع أمة نحن جزء منها ونمد أيدينا ونفتح صدورنا لكل من يريد أن يشارك في هذا الجهاد والله الموفق و المعين.

- المسرى: تتشاركون مع الأمة في الجهاد حيث لا يشترط لذلك شرط، لكن ما هي رؤيتكم للتشارك في الحكم والإدارة والسيطرة.. هل ترون أن ذلك يتم عبر أهل الحل والعقد، أم أن الجماعة المجاهدة هي الأولى بإدارة أمور الناس كا ستحقا ق لجهادها؟

أننا كما تشاركنا مع الأمة المسلمة في الجهاد، فإننا نتشارك معهم في ثمرات ونتائج الجهاد حلوها ومرها، وقد كانت لنا تجربة سابقة في هذا المجال حاولنا فيها أن ندرج الأمة، ضمن حكم وسياسة البلاد أيام السيطرة – كما مر – ونجحنا في ذلك إلى حد مقبول ولله الحمد.. والله يهدينا لما فيه الخير في الدنيا والآخرة.

> ”نحن في حرب مع الصليبين الفرنسيين ومن وقف معهم، ولنا كل الحق شرعا وعقلا أن ندافع عن أنفسنا ونحارب عدونا خاصة الدول التي تدخلت بشكل مباشر وسافر في احتلال أرضنا“

- المسرى: هناك من يتهمكم بأنكم تحالفتم في وقت سابق مع جماعات وطنية وبالتحديد حركة تحرير أزواد كيف تردون على ذلك؟

أن ما وقع بيننا وبين الحركة الوطنية لتحرير أزواد أيام السيطرة على الشمال المالي ليس تحالفا وإنما تقرير ذوبان واندماج تام بناء على اتفاق نشر نصه أيامها على الشبكة العنكبوتية ولا يزال متوفرا لمن أراد الاطلاع عليه.

- المسرى: سبق وكان لكم في مالي وفود سياسية تحركت في عواصم مختلفة لشرح قضيتكم إبان سيطرتكم علي الشمال المالي ٢٠١٢م، وكانت تستهدف تحييد أكبر قدر من الأعداء.. هل لا زال لكم مثل هذا الحراك السياسي الفاعل؟

أن تقليل الأعداء بتحييد بعضهم جزء من ديننا ومن الاستراتيجيات المفيدة والمجربة، وسبق أن أعلن المجاهدون مرارا استعدادهم لتحييد كل من يريد ذلك بغض النظر عمن يكون ولا تزال هذه الدعوة سارية والله الموفق .

> ”والخلاف أمر طبيعي بين البشر لأسباب كثيرة معلومة ولكن أهل الدين -مهما بلغ خلافهم وتعددت وجهات نظرهم- يبقى الدين وتقوى الله تبارك وتعالى وتقديم حقه عز وجل على حظوظ أنفسهم والنظر إلى مصلحة الإسلام والمسلمين هي حافزهم لكل خير“

- المسرى: ماذا تقولون للدول التي تريد أن تأخذ موقف الحياد وهل هذا يتعارض مع عقيدتكم التي تحملونها ؟

سبقت الإشارة إلى جواب هذا السؤال، ونؤكد أن كل من يريد الحياد فنحن باذلوه له إن بذله والله الموفق.

- المسرى: لم تطلبوا من المسلمين مساندتكم بشريا عبر النفير إلى مناطقكم، هل يعني ذلك الاكتفاء وهل أنتم بحاجة للكوادر المتخصصة ؟

أن إخواننا المسلمين في كل مكان هم مددنا وعوننا بعد الله تبارك وتعالى، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ ونرحب بكل من يريد اللحاق بهذا الثَغر من عموم المسلمين وخاصة الكوادر المتخصصة كالعلماء وطلبة العلم والأطباء والمهندسين والإعلاميين وغيرهم، مع لفت الانتباه إلى خصوصية هذه الأرض وبعض الصعوبات والله الموفق.

- المسرى: ما هي رسالتكم لعلماء الأمة ومفكريها وقادتها؟

رسالتنا لهم أنْ قوموا وخذوا دوركم في قيادة الأمة وريادتها لاستعادة أمجادها فهي تنتظركم– وفقنا الله تعالى وإياكم لما يحب ويرضى– وما أجمل وأحسن الجهاد حين يتصدره العلماء الربانيون والقادة الحكماء.

- المسرى: ما هي رسالتكم للشعب المالي خاصة وللشعوب المسلمة في منطقة الصحراء من ليبيا حتى موريتانيا، وجزاكم الله خيرا؟

رسالتنا للجميع.. أنّ عدوكم التاريخي قد نزل بالعقر من داركم يريد إفساد دينكم ونهب ثرواتكم، فقوموا لحربه وجهاده وأخرجوه من أرضكم صاغرا ذليلا كما أخرجه أجدادكم من قبل، وأعيدوا ذكرى عقبة بن نافع وموسى بن نصير وطارق بن زياد وعبد الله بن ياسين وأبي بكر بن عامر ويوسف بن تاشفين ومحمد أسكيا وعبد الكريم المغيلي وعمر المختار، وعبد الكريم الخطابي، وعثمان فودي وغيرهم رحمهم الله تعالى، وإن الضريبة التي تدفعونها إن رضيتم بحكم الكفار أكثر بكثير من الضريبة التي تدفعونها في الجهاد أعاننا الله تعالى وإياكم لكل خير وهدانا لأقوم طريق .

- المسرى: في الختام نشكر لكم أن أتحتم لنا هذه الفرصة الطيبة.. فجزاكم الله خيرا..

جزاكم الله خيراً وبارك فيكم.

قمة ميتة في البحر الميت والنوم أبرز المواقف

الشعوب لم تعد تنتظر من القمة إلا الطرائف والثقة بالحكام باتت معدومة

حسام الأموي – المسرى

انعقدت القمة العربية في دورتها الثامنة والعشرين في الأردن الأربعاء الماضي، وليس ثمة من جديد يذكر، سوى أن الشعوب كانت تترقب المواقف الطريفة، وممارسات الرؤساء في القمة أكثر من ترقبها لأي قرارات أخرى، فالملاحظ على شريط ذكريات القمة العربية أن الثابت منها في أذهان الشعوب هو تصرفات من يحضرها، بعيدا أن تكون القمة على مدى انعقادها في السنوات الماضية قد خرجت بقرارات في صالح الشعوب، وضد التهديدات الخارجية التي تهدد الإسلام والمسلمين في مختلف البلدان، ما ولدت قناعة لدى الشعوب بعدم جدوى القمة ومخرجاتها، وأن الحاضرين فيها هم جزء من مشكلات الشعوب وليس بيدهم الحلول.

وعلق الدكتور حاكم المطيري على القمة بقوله: « قمة البحر الميت؛ فأل خير وبشرى بنهاية الجامعة العربية؛ فهذه آخر قممها بإذن الله! وقد كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن!

تعثر قبل الوصول

يبدو أن أقدام حاكم إمارة دبي محمد بن راشد كانت غير متزنة بقدر الفوضى التي تمارسها الإمارات في البلدان العربية والإسلامية، والتي أصبحت خلال السنوات الماضية شوكة في خاصرة الشعوب الطامحة لرفض الاستبداد والباحثة عن الانعتاق من هيمنة النظام الدولي بقيادة أمريكا، والتي أصبحت الإمارات الشرطي المطيع لها والمنفذة لأجندتها.

وتعرض محمد بن راشد للسقوط على أرض مطار الملكة علياء، بالعاصمة الأردنية «عمان»، بمجرد نزوله من فوق سلم الطائرة، لحظة وصوله، الثلاثاء؛ لترؤس وفد بلاده المشارك في القمة العربية. تعثرت أقدام نائب رئيس دولة الإمارات، حاكم إمارة دبي موقف أحرج ممثل الإمارات في القمة وجعله نذير شؤم على أحداث القمة، ونال انتشار واسع في مواقع التواصل الإلكتروني، وعلق البعض من أن الشعوب وجدت فائدة على الأقل وهي الضحك.

الرئيس اللبناني، مشيل عون هو الآخر كان حاضراً في قمة السقوط، حيث بثت على موقع «يوتيوب» لقطات للحظة سقوط مؤلم تعرض له الرئيس اللبناني، الأربعاء، أثناء دخوله إلى قاعة التقاط الصورة الجماعية مع بقية من حضر للقمة. وأظهرت اللقطات، تعثر رئيس لبنان أثناء صعوده إلى منصة التصوير وسقوطه على وجهه، ما دفع الملك عبد الله الثاني ابن الحسين والحرس المرافق له إلى الإسراع في انتشاله.

وشهدت القمة غياب آخرين إما لأسباب مرضية أو أن بعضهم لم يقوى على الحركة (لكنه لا زال يحكم ويستبد شعبه)، حيث غاب سلطان عمان قابوس بن سعيد، والرئيس العراقي فؤاد معصوم والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي لا يفارق كرسيه المتحرك، ورئيس دولة الإمارات خليفة بن زايد آل نهيان، والملك المغربي محمد السادس.

النوم أبرز أحداث القمة

أظهر البث المباشر للقمة المنعقدة في البحر الميت بالأردن صور



النوم العميق لرؤساء دول عربية أثناء القمة أثار موجة من السخرية في الأوساط الشعبية

عدد من الرؤساء وهم يسبحون في نوم عميق منذ افتتاح القمة حيث ظهر رئيس جمهورية جيبوتي نائما أثناء إلقاء الكلمة الافتتاحية من قبل أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط. كما أظهر البث صورة أمير دولة الكويت صباح الأحمد الصباح نائما أثناء إلقاء أمير دولة قطر تميم بن حمد لكلمته كما أظهرت الصورة أخرين وهم نائمون أثناء معظم الكلمات. لم يكن أمير الكويت هو الوحيد، فقد فعل مثله الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ويذكر ان تلك ليست المرة الأولى لهما، فقد تعرضا لنفس الموقف في القمة السابقة.

محاولة إحياء البحر الميت!

تحتاج خطابات الزعماء العرب في قمة الأردن لقراءة عميقة تحاول استجلاء ما خلف سطورها لأنها توضح مشاغل هؤلاء الزعماء السياسية وعلاقتها بالجغرافيا والأوضاع الاقتصادية والقوى النافذة داخل بلدانهم والتهديدات التي يستشعرونها أو المطامح التي يرغبون في الحصول عليها بحسب افتتاحية القدس العربي. وكما تلعب الكلمات دورها فإن للحضور المبكر والصمت والارتباك والغياب والخروج من الجلسات أدوارها هي أيضاً وهي لا تقل بلاغة (أو ركاكة) عن بعض الخطابات.

وتضيف الصحيفة أن ما كان لافتاً، في هذا الصدد (ومؤذيا للمشاعر)، قيام مندوب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتمرير مطالب إسرائيل بتعديل المبادرة العربية الشهيرة للتسوية، وهو الأمر الذي لقي تسويقاً من قبل أمين عام الجامعة العربية وميلاً مصريّاً لتبنّيه ولكنّ الرياح، كما هو واضح، لم تجر بهذا الاتجاه، فتمكنت قمّة عمّان من النأي بنفسها عن هذه الشبهة، بمساندة طبعا من الوفد الفلسطيني نفسه، ومن عدة دول عربية أخرى. المسألة الثانية التي لقيت تجاذباً عربياً كانت الموقف من إيران، وفي هذه النقطة ذهب الاتجاه مجددا نحو اختراق تمثّل بمجاملات عبد الفتاح السيسي وأمين عام الجامعة العربية للمملكة العربية السعودية. لكنّ الرئيس عبد الفتاح السيسي لم ينس، في خطابه، تمرير عداوته المريرة مع خصومه السياسيين الداخليين تحت يافطة نقد الإرهاب و«استغلال منابر الدين» (وهي تسميات رخوة يمكن تطبيقها على آليات عمل الدولة المصرية نفسها، وهو ما أعطى السيسي مثالا عليه حين تحدّث عن ضرورة دعم الأزهر الشريف!)، لكنّ خواء هذا المسعى تبين مع توسيع الخصومة الداخلية لتضم دولة عربية أخرى، كما لاحظ مشاهدو وحاضرو القمة، عبر الانسحاب من الجلسة حين تقدّم أمير قطر لإلقاء كلمته.

حضرت الصراعات العسكرية والسياسية في سوريا وليبيا واليمن أيضاً وكانت مجال تجاذب، وكان لافتاً هنا أيضاً غموض الموقف المصري الذي دعا «لعودة الشرعية» فكسب نظرة شزراء من الرئيس اليمني منصور عبد ربه هادي، كما كان لافتا موقف أمير الكويت الذي اعتبر «الربيع العربي» هو ما عصف باستقرار وأمن الدول العربية (وليس الاستبداد والطغيان والاستنقاع السياسي)، وكذلك دعوته للحوار مع إيران، في موقف يعكس توازنات داخلية كويتية وابتعاداً محسوبا عن مخاوف ومصاعب جارتها السعودية.

إضافة إلى وجود روايتين حول قضية الإرهاب والمحاولة الفاشلة لتعديل الأجندة العربية نحو فلسطين وهجاء الربيع العربي والكلمات الدبلوماسية حول ضرورة الحل السياسي في اليمن وليبيا وسوريا (ولكن ليس في باقي الدول العربية!) فإن الحاضر الأكبر كان الدولة غير المدعوّة للحضور: إيران والتي قامت، عمليّاً، بتفويض ممثليها في العراق ولبنان، والمتعاطفين معها في بعض الدول الأخرى، بالحديث عنها.

وختمت الصحيفة بقولها: «القمة كانت، باختصار، محاولة شبه موفقة لإحياء البحر الميت.»

جماعة الإخوان تعلق

ونشرت مواقع إعلامية بيان قالت أنه لجماعة الإخوان في مصر أعلنت فيه رفضها للبيان الصادر عن القمة العربية في دورتها الثامنة والعشرين المنعقدة في الأردن، واصفة إياه بالبيان المتواضع، مؤكدة على «عدد من الثوابت التي لا مجال للمزايدة على الجماعة بشأنها».

وقالت في بيان لها الخميس إنها لم تجد في هذه القمة – كما في سابقاتها – ما يحقق «آمال الشعوب العربية التي تعاني بعضها من ويلات القهر في ظل بعض الحكومات المستبدة، وغابت عنها أية إشارة إلى معاناة الشعوب المقهورة، فضلا عن السماح بحضورها لسفاحين قتلة ممن انتزع السلطة غصبا ويسفك دماء شعبه ليل نهار».

وأضافت: «لقد تجاهلت القمة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحرير أرضه من الاحتلال الصهيوني الغاصب، سوى من إدانة خجولة لتسريع عملية الاستيطان، في تغافل كامل للحقوق التاريخية والثابتة للشعب الفلسطيني على كامل أرضه».

وشدّدت الجماعة على «مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية التي تعدها قضية الأمة الإسلامية المحورية، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في نيل استقلاله وتحرير فلسطين – كل فلسطين – من الاحتلال الصهيوني الغاصب، وهو الحق الذي تكفله كافة المواثيق والقوانين الدولية». حسب البيان.

وأكدت «انحيازها الكامل لحقوق الشعوب العربية، وفي مقدمتهم الشعب السوري والعراقي واليمني والليبي، وكافة شعوب العالم المستضعفة من أجل الحصول على حريتها، كما تؤكد مساندتها لكفاح الشعوب ضد دكتاتورية الحكومات المستبدة».

يذكر أن جماعة الإخوان (جبهة القيادة التاريخية–جبهة محمود عزت) تعرضت لانتقادات من قبل البعض على خلفية الرسالة التي وجهتها، الإثنين الماضي، إلى مؤتمر القمة العربي، والتي دعت إلى أن تكون هذه الدورة هي دورة النهوض الداخلي، مشدّدة على ضرورة تجنب النزاعات أو الخلافات.

لا داعي لإنكار المنكرات ..فالأمير يغضب..!

هيئة الترفيه تتقدم في مشروعها وهيئة كبار العلماء تتراخى

محمد الهاجري – المسرى

شكل قرار إنشاء ما تسمى «بهيئة الترفيه» جدلاً واسعاً في الأوساط الاجتماعية في السعودية، وكان الجدل الأكثر إثارة هو محاولة دعاه ومشايخ الوقوف ضد ما تسمى بهيئة الترفيه والتي تعتبر إحدى رغبات محمد بن سلمان ضمن رؤيته الجديدة والتي من أبرز ملامحها إحلال كل ما يخالف الشريعة الإسلامية ومحاولة إظهار قدرته على تغريب المجتمع السعودي، وإبعاد عنه شبهة المحافظة التي تتهم أمريكا ودول الغرب السعودية بذلك.

كان أبرز الصراع هو بين هيئة الترفيه مع هيئة كبار العلماء، غير أن هيئة الترفيه استطاعت أن تتجاوز عقبات كبار العلماء فربحت الترفيه وخسرت ما تسمى بهيئة كبار العلماء، وكانت سياط الأمير محمد بن سلمان حاضرة في إخماد كل صوت يعارض.

ما أطلق عليها بهيئة الترفيه أدخلت إلى المجتمع السعودي ما لم يكن مسموح به في السابق ولو بشكل علني، من حفلات موسيقية وغنائية، وفعاليات ومهرجانات عالمية، وأصبحت بلاد التوحيد حاضنة لمثل هذه الأعمال.

لم يكن من المعتاد أن يُعلن عن حفلات موسيقية وغنائية في السعودية، أو عروض سيرك وترفيه من فرق قادمة من خارج السعودية، وهذا ما حدث، إذ إنّ هيئة الترفيه قامت بتصعيد «ترفيهي غنائي» سريع غير معهود، يبدو أنه بشكل أو بآخرَ تصعيدٌ يُعيد تشكيل خارطة قوى اجتماعية وفكريةٌ متضادة داخل المجتمع، قوى إسلامية أمام «الليبراليين».

وفي الوقت الذي رحب فيه رموز من التيار الليبرالي باعتبار أن الهيئة تأتي لصناعة السعادة، رد ناقدون على الأمر بقولهم»ما الفائدة من هيئة الترفيه ونحن اكثر دولة في العالم توجد فيها « بطالة « .. هدر مالي عـ الفاضي».

فيما استغرب البعض أن يتم التركيز على هيئة الترفيه كواحدة ضمن رؤية محمد بن سلمان فيما يتجاهل الوضع الاقتصادي في البلاد وهو الذي كثر الحديث من أن رؤية بن سلمان جاءت لتعزز الوضع الاقتصادي وهو ما يمكن أن يصنع السعادة للشعب أكثر من الموسيقى وأعمال السرك، واستقدام فرق غنائية من الخارج، لا سيما والتقشف لا زال مستمرا وفرض الضرائب كان آخر ما حصل عليه المواطن.

أنشئت الهيئة في ٧ مايو ٢٠١٦، وفي قرابة عشرة شهور نظّمت وعقدت أكثر من ١٠٠ فعالية من حفلات أغاني وموسيقية.

إحدى الحفلات أقيمت في مدينة جدة وأثير حولها جدل كبير، إذ أثير سؤال: هل يصحُ شرعًا أن تُبث المعازف على الملأ؟ بينما اعترض كثيرون على غلاء ثمن تذكرة حضور الحفل، فقد كان سعر التذكرة يبدأ من ١٠٠٠ ريال وينتهي بـ٢٢٠٠ ريال، أي من ٢٦٥ وحتى ٥٨٥ دولارًا أمريكيًا، وعلقت الصحف السعودية ساخرة على هذه الأسعار الكبيرة بأنها تكفي للسفر في رحلة سياحة خارج السعودية مع تكاليف الإقامة، وهذا ما جعل الكثير يتحدثون أن الهدف من الهيئة هو الانحلال الأخلاقي، وليس الترفيه.

هيئة كبار العلماء تتراخى

في لقاء تلفزيوني للرئيس التنفيذي لما تسمى بهيئة الترفية عمرو المدني، مع قناة العربية أثارَ الكثير من الجدالات والنقاشات في المجتمع السعودي، إذ قال إنّ الهيئة رخصت لحفل غنائي لمحمد عبده، وذكر أن الهيئة تعمل الآن على ترخيص السينما، ثمَّ جاء التعليق المباشر من مُفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ، الذي كانَ له رأيان في الموضوع، رأى البعض أنهما مُتناقضان، ففي إحدى المقابلات قال إنّ السينما بوابةٌ للفساد ولعرض الأفكار الإلحادية، واعتبرها خطوة على طريق خطوات أخرى ستحُل رباط الأخلاق في المجتمع، ثمُ، وفي انسحاب مُريب في نظر البعض من المُفتي، قال في مقابلة أخرى جوابًا عن سؤال من مستفتي يسأل عن حكم إقامة حفل غنائي بقوله: «المملكة في آمن واستقرار ولله الحمد وهذه الأمور ستحل بحكمة إن شاء الله، أرجو أن يوفقوا لاتباع الحق إن شاء الله وأن يقدموا دائمًا ما ينفع الأمة إن شاء الله».

كان رد المفتي الرد الأكثر وضوحًا وحدّة في وجه هيئة الترفيه.

ماذا عن غيره من العلماء؟

مواقف العلماء الآخرين عبّرت عن تفهّم الهيئة الدائمة للعلماء لما يجري في السعودية من تبدّل في المنظومات الاقتصادية والاجتماعية، وطبقت هيئة العلماء على نفسها فتاويها السابقة التي تُلزم الناس بالصمت ولو كانوا يحملون وجهات نظر مُخالفة مع الحكام، فلم يصدر منهم استنكار أو احتجاج على ما يحدث، «لأن الإصلاح لا يكون بالاحتجاج» ويكون سرًا، أو هكذا تقول فتاوى الهيئة.

يبدو أن كبار العلماء فهموا أن دورهم لم يعد كما كانَ من قبل، إمّا لأن دورهم لا يفيد النظام الآن، وإما لأن كثيرًا من الناس لا يكترثون برأيهم، أو ربما لكلا السببين، من وجهة نظر البعض.

علق الشيخ عبد الله المطلق، وهو أحد أعضاء هيئة العلماء، بأنّ الشعب السعودي لا يحتاجُ فنّانين يأتون من «هوليوود» ليسعدوه، ولكن الأمر الأكثر إثارة في تصريحه أنه رأى أن على هيئة الترفيه أن تُجري استفتاء شعبيًا: هل يريد الشعب السينما أم لا، بالطبع لم يُجرَ استفتاء شعبي ومضت هيئة الترفيه في طريقها نحو ترخيص السينما، ولكن حمل الأمر مفارقة من وجهة نظر البعض فمنذ متى باتت الهيئة تؤمن برأي الشعب؟

الشيخ صالح الفوزان، ثاني أهم وأكبر العلماء في السعودية، لم يُعلق أصلًا على أيّ من هذه الأحداث، ولم يُبيّن رأيه فيها. وهنا يطرح السؤال: هل هذا يدور ضمن عملية كبيرة تستهدف سحب البساط من تحت أقدام هيئة كبار العلماء؟ وهل استطاع النظام السعودي أن يستخدم هذه الهيئة ومؤسسة المثقف الليبرالي –الآن– معًا، في خدمته وخدمة أهدافه.

الاعتقال كان هو الدواء لكل من يتحدث عن هيئة الترفيه بسوء، ويبدو أن هيئة كبار العلماء بمن فيها قد فهموا الدرس وأيقنوا



منعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أداء مهامها

أن من مصلحتهم الصمت ولو كان ذلك يمس الشريعة الإسلامية، التي ما فتئ هؤلاء أن يمجدوا ولي الأمر لأنه يحافظ على الأمن وخادم للحرمين.

معاناة المسلمين في تركستان الشرقية مستمرة..

الصين تحظر الحجاب واللحى في إقليم تركستان الشرقية ذي الأغلبية المسلمة

حسن بامحسن –المسرى

يعاني إقليم تركستان الشرقية ذي الأغلبية المسلمة من تسلط الحكومة الصينية، وفرض القوانين المجحفة بحق أهالي الإقليم، وذلك على خلفيتهم الدينية واعتناقهم الإسلام، منذ احتلال الإقليم قبل حوالي ٦٥ عاما، ولم تكن المعاناة وليدة اللحظة، إذ أن الإقليم منذ عقود؛ يعاني المسلمون فيه ويلات العذاب على يد قوات الاحتلال الصيني، مما اضطر الكثير من المسلمين في الإقليم للهجرة.

وفي تصعيد آخر حظرت السلطات الصينية ارتداء الحجاب، وإطلاق اللحى في الإقليم الواقع في أقصى شمال غرب البلاد. وذكرت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، الخميس، أن الصين حظرت ارتداء البرقع والنقاب، وإطلاق اللحى «بطريقة غير عادية» في إقليم ذي أغلبية مسلمة، فيما تزعم أنها «حملة ضد التطرف الديني».

الإجراءات الجديدة التي نشرتها وسائل الإعلام الحكومية، تعقب عقودا من التمييز الديني والعرقي ضد تركستان الشرقية ذي الحكم الذاتي للأيغور البالغ عددهم ١٠ ملايين نسمة، حسب الصحيفة. وتنص القوانين الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ السبت، على أن يقوم موظفو الحكومة العاملين في المطارات ومحطات السكك الحديدية والأماكن العامة الأخرى، بـ «ثني» النساء اللواتي يغطين وجوههن وأجسادهن بشكل كامل عن الدخول إلى تلك الأماكن فضلا عن تقديم تقارير عنهن. وتمنع تلك القوانين أيضا من «إطلاق اللحى بشكل غير عادي، وإطلاق أسماء على الأولاد لإذكاء الحماس الديني»، دون إعطاء مزيد من التوضيحات. وتحظر القوانين على سكان الإقليم أيضا «اتباع إجراءات دينية بدلا من القانونية». كما تلزم تلك القوانين الأطفال بالالتحاق في المدارس النظامية، وتحظر عدم الالتزام بسياسات تنظيم الأسرة وتعمد إتلاف الوثائق القانونية. وتوضح القوانين أنه يجب على الآباء «التأثير على أولادهم بإيجابية، وتثقيفهم، ودعم الوحدة العرقية، ورفض ومعارضة التطرف». تجدر الإشارة إلى أن السلطات الصينية تمارس ضغوطا على أتراك الأيغور في إقليم «تركستان الشرقية»؛ ويطالب سكان الإقليم بالاستقلال عن الصين، «التي احتلت بلادهم قبل ٦٤ عاما»، وشهد الإقليم أعمال عنف دامية منذ عام (٢٠٠٩)، ما تسبب في سقوط المئات بين قتيل وجريح.



تحتل الصين تركستان الشرقية منذ ٦٤ عاماً

بعد أن ضلّ طريقه ودخل بلدة فلسطينية بالخطأ

سلطة عباس تحمي جنديا إسرائيلي وتعيده للعدو

صهيب رامي – فلسطين

ضلّ جندي صهيوني الطريق ودخل بلدة سعير شمال الخليل بمركبته المصفحة وبعد دخوله لوسط البلدة قام شبان البلدة بمهاجمة المركبة بالعصي والحجارة وسط إطلاق الجندي للنار عليهم دون أن يثنيهم عن مواصلة تحطيم السيارة ومهاجمته حيث أصيب الجندي بجروح خلال المواجهات وتم تحطيم معظم الألواح الزجاجية للمركبة المقاومة للرصاص وسط حالة هلع وخوف كبير من السائق، وبعد أن قام الجندي بمحاولة الهروب بمركبته حطم عدة مركبات فلسطينية دون أن يستطيع الفرار وسط إحاطته بعدد كبير من الشبان ورميه بالحجارة ومحاولة فتح باب المركبة، تدخلت الشرطة الفلسطينية المتمثلة بمركز شرطة سعير وقامت بحماية الجندي وإبعاد المحيطين بسيارته، واستضافته في المركز إلى غاية قدوم الارتباط العسكري الذي بدوره قام بجلب سيارة إسعاف ونقل الجندي الجريح فيها .

والجدير ذكره أن بلدة سعير التي دخلها الجندي بالخطأ من أكثر بلدان الضفة اشتعالا حيث قدمت في انتفاضة القدس لوحدها ١٤ شهيدا جميعهم نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات طعن، وقد قام الاحتلال بعدها بالتضييق على أبناء البلدة وحرمانهم من تصاريح زيارة القدس والمدن المحتلة والتضييق بكافة المجالات .

وقد تداول الناشطون هذا الخبر في وسم (#الخليل) وقام المغردون بشتم السلطة الفلسطينية واتهامها بالخيانة وسط حالة انفعال وغضب شديد عليها خصوصا وأنها قامت بحماية سلاح الجندي وجلبه من المواطنين بعد أن تمكنوا من تخليصه من الجندي وحاولوا مصادرته .



مؤسسة الكتائب تنشر كلمة مرئية جديدة بعنوان «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم»

صويلح أحمد – الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب الجناح الإعلامي لحركة الشباب المجاهدين كلمة مرئية باللغتين السواحلية والإنجليزية للشيخ «أحمد إيمان علي» القيادي البارز في الحركة، مدتها ١٩ دقيقة بعنوان «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم».

وتحدث الشيخ «أحمد إيمان» في كلمته عن هجوم كلبيو الدامي الذي أدى إلى مقتل أكثر من ٦٧ جنديا كينيا، حيث قال: «إن معركة كلبيو دخلت في صفحات التاريخ، وهي بالنسبة للكفار كارثة لن ينسوها أبدا».

كما تحدث الشيخ في كلمته عن الوضع الحالي في كينيا، وأخبر أن الحكومة الكينية والمعارضة يعيشان في حالة تخبط، إذ أن الحكومة تريد أن تبقى قواتها في الصومال، بينما المعارضة تريد أن يتم سحبهم من الصومال.

ووجه القائد «أحمد إيمان» في كلمته رسالة إلى الشعب الكيني قائلا: «من المهم جدا أن يعلم الشعب الكيني ورئيسهم «أوهورو كينياتا» أن جنود «كتيبة القائد صالح النبهاني» يتبايعون على الموت عندما يقتحمون معسكرات الصليبيين، وهم مستعدون بأن ينغمسوا في تحصينات العدو وحتى ولو لم يبق منهم أحد، وغايتهم النصر أو الشهادة، ولهذا فنحن لا يزعزعنا عندما تعلن الحكومة الكينية مقتل عدد من المجاهدين فهذه غايتنا».

وفي ختام كلمته قال القائد أحمد إيمان علي «إن الله نصرنا في معركة كلبيو، وقتلنا فيها عددا كبيرا من الصليبيين، وغنمنا آليات وأسلحة وذخائر ومعدات أخرى، واستشهد في المعركة عدد من إخواننا نسأل الله أن يتقبل منهم، وأن يشفي الجرحى».



الشيخ أحمد إيمان

رسالتنا

للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

من المهم أن نذكر شعوب العالم بحقيقة رسالتنا كأمة مسلمة في هذا الوجود ، رسالة اختصرها قول ربنا سبحانه في أحسن عبارة :(وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) ، فرسالتنا رحمة للشعوب كافة كما عبر عن ذلك الصحابي الجليل ربعي بن عامر رضي الله عنه لرستم عظيم كسرى لما سأله ما جاء بكم فقال بوضوح :(إن الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة) وهذه رسالتنا اليوم لشعوب العالم ، إخراجهم من عبادة عصابة الظلم والطغيان المتحكمة في مصير البشرية بقوة السلاح والمال ،تشرع على حسب هواها ما يخدم جبروتها وطغيانها إلى عبادة رب العباد الذي أنزل الكتاب والميزان ، وجعل التفاضل بين عباده بالصلاح والتقوى ، قال تعالى :(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عزيز حكيم) ومن جور الأقلية القليلة في نيويورك وباريس ولندن وموسكو المستحوذة على ثروات وأموال الأغلبية المسحوقة من بني البشر ،الأقلية الطاغية التي تحولت إلى أفعى تنهك كاهل الشعوب بالديون الربوية وتتلاعب بعرق المستضعفين في أروقة البورصات الفقاعة إلى عدل الإسلام الذي يحرم الربا والغش ويمنع الوساطات بلا جهد فيكون المال في البنوك انعكاسا حقيقيا للاقتصاد على أرض الواقع لا أضعافا مضاعفة لحقيقته كما هو حاله اليوم مع أرباب الربا في بورصات الظلم والطغيان المالي، ومن ضيق الحياة الضنكى التي تتخبط فيها البشرية بعيدا عن الهدى ،تفتك بها المخدرات وتنخر عظمها المحرمات إلى حياة السعادة والطمأنينة في ظلال الوحي الذي ارتضاه الله سبحانه لعباده في الأرض ، الضعيف تحت حكمه قوي حتى يؤخذ له الحق والقوي ضعيف تحت سلطانه حتى يؤخذ منه الحق ، هذه هي رسالتنا في هذا العالم ، لا كما يريد مصاصو دماء الشعوب أصحاب البنوك والشركات العملاقة وذراعهم الباطشة في مجمعات الصناعات الحربية تصويرنا وتقديمنا للناس على أننا قتلة همنا إفناء البشرية، يساعدهم في ذلك ضخ إعلامي رهيب ، يقصف عقول الشعوب المقهورة على مدار الساعة ، يصنع ذوقها ويفسد فطرتها.

إن أي متابع منصف اليوم لما يجري من أحداث في هذا العالم ، يرى الظلم الواقع على أمتنا المسلمة من قبل قوى الإستكبار العالمي ، التي لم تكتف برفض ما كنا ندعوهم إليه من الخير والهدى بل تمادت حتى منعتنا من العيش في ظله بيننا وفي أرضنا وجعلت من ذلك جريمة تستدعي الغزو والقصف وقتل الرجال والنساء والأطفال وفرض قوانين أملتها أهواؤهم لإخضاعنا وسلب ثرواتنا بمقابل زهيد لا نملك حق التصرف فيه خارج إملاءات أرباب الربا ونمنع من استعماله في مشاريع اقتصادية تعالج جوع ومرض أطفالنا وتنهي تبعيتنا الغذائية لشركات الاحتكار في عواصم أمريكا وأوروبا ، فلما انبرى ثلة من أبناء هذه الأمة لرفع الظلم بتحرير أرضنا واسترجاع حقنا في العيش تحت ظل شريعتنا السمحة واستعادة حقوقنا الاقتصادية المهضومة ،جن جنون عصابات الطغيان في واشنطن ولندن وباريس وموسكو ، ورفعوا في وجهنا شعار محاربة الإرهاب ،ليبرروا الغزو والاحتلال والقهر والإذلال ، لأمة جعلها الله رحمة للناس ، تدعوهم إلى الحق وترفع عنهم ظلم الخلق ، وهذا ماتخشاه عصابات البيت الأبيض والكرملين والإليزيه ولندن ،يخافون أن تفهم شعوبهم حقيقة الإسلام وعدله ، فتنتفض عليهم وتنسف نظام الربا والرشوة الذي يطوق أعناقهم قبل أعناق الشعوب المغلوبة على أمرها ، نظام خول لـ١ بالمئة من البشرية أن يملكوا ٩٠بالمئة من خيرات الأرض ،ليس بمجهودهم ولكن بحيل الربا والغش والاحتكار وتهديد السلاح.

لقد آن الأوان لشعوب العالم أن تعي حقيقة الصراع بيننا وبين منظومة بنوك الربا وشركات الاحتكار العالمي ، وتدرك هدف حربنا النبيل مع لفيف الشركات واللوبيات الصهيوصليبية ألا وهو تحرير البشرية كل البشرية من قبضتها وإيصال رسالة الإسلام وعدله لكل بيت على سطح المعمورة ، ليختار الناس بكل حرية عقيدتهم ومنهج حياتهم ،بعيدا عن ضغط الإعلام وتشويش الأقلام المأجورة (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم).

” لقد آن الأوان لشعوب العالم أن تعي حقيقة الصراع بيننا وبين منظومة بنوك الربا وشركات الاحتكار العالمي ، وتدرك هدف حربنا النبيل مع لفيف الشركات واللوبيات الصهيوصليبية ألا وهو تحرير البشرية كل البشرية من قبضتها “

حذر من التراجع والاستسلام والقبول بالمشاريع المشبوهة

الشيخ أبو مالك الشامي في كلمة صوتية «وقفات في طريق الجهاد»

حارث النقيب – سوريا

نشر مكتب فجر الشام للإنتاج الإسلامي كلمة للشيخ أبي مالك الشامي بعنوان «وقفات مع طريق الجهاد» تكلم فيها الشيخ عن طريق الجهاد وصراع الحق مع الباطل. وقال الشيخ في الوقفة الأولى أن الله سبحانه وتعالى قد بيّن لنا حقيقة الصراع في هذه الدنيا بين أهل الكفر وأهل الإيمان، إن هذه الدنيا فيها صراعٌ واضح بين أهل الإيمان وأهل الكفر، فبيّن الله سبحانه وتعالى حالهم في الدنيا ومآلهم في الآخرة يوم القيامة يوم العرض الأكبر ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.

وتابع الشيخ بقوله: «سأتكلم بالقرآن فقط، ومن أراد فليرجع إلى التفسير فإن فيه الخير الكثير، يقول سبحانه وتعالى في مطلع سورة محمد: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ، ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ، فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ إذا ما يريد الله عز وجل منا؟ ﴿وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ..﴾.

انتبهوا يا إخوة: ﴿لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾، ثم يأتي التفصيل ما بين حال أهل الإيمان وحال أهل الكفر: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ، سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ، ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.

وبين الشيخ أن هذه الآيات ما بين تفصيل أهل الإيمان وأهل الكفر؛ ترغيب لأهل الإيمان للمجاهدين في سبيل الله الذين باعوا أنفسهم رخيصة ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى، وفيها ترهيب وتخويف من مآل أهل الكفر الذين رضوا بالحياة الدنيا وحاربوا دين الله سبحانه.

جاء في البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون، فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، وكلهم قد رآه. ويقال لأهل النار مثل ذلك، فيذبح. ثم يقال: يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويأهل النار خلود فلا موت).

في ذلك اليوم أيها الأحبة، في ذلك اليوم تكون الحسرة، وأي حسرة أعظم من أن يجد العبد نفسه يتجرجر في نار جهنم عياذا بالله وقد قضي الأمر فلا رجوع ولا توبة، قال تعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

هذه مقدمة للمسألة الجوهرية التي نحن بصددها أيها الأحبة وهي الوقفة الثانية.

وفي الوقفة الثانية قال الشيخ أنها وقفة مهمة وحري بنا أن نتأملها، فما أحوجنا إليها، طبعًا يا إخوة ما سبب أن الوقفة الثانية هي أهم من الوقفة الأولى؟ ذلك أنه لو تكلمت مع أي إنسان وبينت له مآل وحال أهل النار وأهل الجنة، فلا شك أنه سيطلب مآل أهل الجنة؛ لأن أهل الجنة هم الذين سيعيشون في نعيم مقيم، فهذه الدنيا دار عبور ومرور وليست دار قرار، أما المسألة التي قد يضل فيها كثير من المسلمين وهي على النحو التالي ستكون: ففي مثل حالنا اليوم يصور لنا القرآن الكريم بأن هناك صنف آخر كان في الدنيا بين أهل الإيمان وأهل الكفر، بل إنه كان مع أهل الإيمان إلا أنه يوم القيامة يأتي مع أهل النار عياذا بالله.

قال تعالى في سورة المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، هؤلاء الصنف الثالث ما حالهم؟ قال تعالى ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾، فهم يسارعون في أعداء الله الذين اغتصبوا نسائنا وهدموا بيوتنا وهتكوا ديننا وأعراضنا فهؤلاء الصنف من الناس يقولون: ﴿نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾، فيأتي الجواب من الجبار: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ﴾، فهل ضعف يقيننا بالله سبحانه وتعالى؟! هل ضعفت ثقتنا بالله عز وجل الذي هو مالك الملك والذي هو ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ﴾، هل ضعفت ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟!

ويقول المؤمنون حينها متعجبين ﴿أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ﴾، فتجد في هذه الحياة الدنيا بعض الناس معك، أما حينما تكون السطوة والقوة والجبروت لأعداء الله فسرعان ما ينحاز هذا العبد ضعيف الإيمان إلى هؤلاء، ولا يقف الحد إلى هنا، بل قد تجده يظهر لهم الموالاة والمحبة عياذا بالله! وهذا ما يحصل الآن في جماعة الأستانة وأيضا الموك وغيرهم، الذين يتصدرون الآن. ولا يُفهم كلامي أنه على هذه المنطقة يا إخوان، فالمنطقة هنا ما زالت مستقرة ولم تمرّ على مفرق الطرق، نسأل الله السلامة والثبات لجميع المجاهدين من جميع الفصائل، فليس كلامي موجهًا لهذه المنطقة، وإنما حتى نستبق على أنفسنا، ولعل خطابي هذا يصل لجميع الإخوة المجاهدين في الجبهة والسرايا وكل أخ مجاهد حر، حتى نعلم خطورة هذه المرحلة. حسب قوله.

وتابع الشيخ أن خطابنا اليوم ليس للتنظيمات، خطابنا اليوم لكل رجل مسلم شريف غيور على دينه، ولكن أبى بعض وجهاء أو بعض قادات التنظيمات إلا أن يحجبوا بيننا وبين هؤلاء الشبان الذين قدموا من دمائهم وكل أوقاتهم وأكثر أهاليهم بسبب أنهم قالوا نريد أن نحكم شرع الله، فلماذا تحجبوننا عن هؤلاء الشباب، نريد أن نوصل لهم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم التي مات عليها ومات عليها أصحابه، نريد أن نوصل لهم رسالة هؤلاء القادة الكبار، لأن أهل القلمون وأهل حمص كانوا يعيشون في غي وبعد عن الدين وكانوا يجهلون أغلب أحكام الشريعة الإسلامية وهم رجال بمعنى الكلمة وأنا أعي ما أقول، لماذا نحجبهم عن هذا النبع؟ ألا وهو كتاب الله ذلك النور المبين والصراط المستقيم.

لأنه يا أحبة، عندما يدخل كلام الله سبحانه وتعالى في قلب المؤمن تتغيّر حاله، ويريد حينها أن يحكم شرع الله، فيقولون أنت تريد تأتي لنا بالمصائب وتتسلط علينا أمريكا وروسيا وإيران، قال تعالى: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

وتساءل الشيخ بقوله: لماذا يحسب علينا كل ما تكلمنا جبهة وسرايا؟ نحن نخاطب كل مسلم غيور، فوالله لا خير فينا إن ناصرنا تنظيمات أيها الأحبة، ستذهب «جبهة النصرة» كاسم إلى أدراج الرياح و«هيئة تحرير الشام» و«سرايا أهل الشام»، وسيبقى المسلمون وهم الذين سينتصرون، وكل مسلم غيور على دينه عندما يقف مع أهل الحق سينتصر بإذن الله عز وجل ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾.

ويقول تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ لم يقل: يا جنود «جبهة النصرة»، ولم يقل: يا جنود «سرايا أهل الشام»، بل قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

ومع التهديد والوعيد فهناك طيات فيها البشرة يا إخوة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ...﴾ يقول بعض أهل العلم بأن هناك نكتة ولطيفة في هذه الآية، فـ((من يرتد)) شخص فقط، ﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ﴾ يعني ذلك بأن الله ليس بحاجتنا، يعني ذلك بأنه اذا ارتد شخص واحد عن هذا الدين فسوف يأتي الله تعالى بدلا منه بقوم، فهنا يأتي تهديد الله لنا بالاستبدال أيها الإخوة، فالتهديد بسنة الاستبدال، والبشرى: بأن هناك قوم سينصرون هذا الدين، ودين الله منصور، والله غالب، والله عز وجل ليس بحاجة لأحدنا لينصر هذا الدين، قال تعالى: ﴿وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾، فهذه الدنيا دار ابتلاء، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ أذلة على المؤمنين يا شباب على السرايا وعلى كل الفصائل، و على الجبهة أيضا فالعكس صحيح.

وأشار الشيخ إلى وضع المجاهدين وما حصل من اقتتال وقال «نحن لم نقل بأن القتال الذي كان منذ أيام هذا جهاد في سبيل الله، بل كنا ننتقل بين الإخوة ونقول هذا قتال فتنة، وأنا أحاجج كل إنسان ينقل عنا غير ذلك، فنحن لم نخرج لأجل أن نقف أمام إخواننا في السرايا، بل لنقف أمام ذلك المشروع الخبيث الذي يريد أن يتاجر في ديننا وأعراضنا، المشروع الخبيث الذي يريد أن يحكم هذه المنطقة للصليبين الذين يريدون أن يرجعوا ملكهم بعد أن فقدوه لألف وأربعمائة عام.

الصليبيون أيها الأحبة فقدوا ملكهم من زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهم يتوعدون، وعندما جاء الروس إلى الشام ذهبوا إلى الكنيسة فعمّدوهم وقالوا لهم: مبارك عليكم جهادكم، فهم لم يأتوا كشيوعيين هؤلاء الروس، وأيضا الروافض سلبهم عمر رضي الله عنه مملكة الفرس، وهم يريدون أن يرجعون مملكتهم من جديد، وأن
ى لهم طالما أن هناك رجال أشاوس أشدّاء بإذن الله، ودين الله محفوظ».

وأكد الشيخ أن المنطقة تمرّ بمرحلة حسّاسة، ولقد استطعنا بفضل الله عبر المرحلة الماضية في الثلاث سنوات أو الخمس سنوات أن نفشل مشروع الروافض في هذه المنطقة بفضل الله وباجتماعنا على كلمة واحدة، واستطعنا بفضل الله عز وجل أن نفشل مشروع الخوارج الذين عاثوا في الأرض فسادًا، وذلك مع تفرقنا، ولم نكن مجتمعين في ذلك. واليوم يأتينا مشروع المرجئة، الذين يسمونهم بحمير السلاطين، وهذا أخطر مشروع لأنه يأتي على طبق من أجل أن يلين للمسلمين المستضعفين بعد أن مرت بهم ست سنوات من التشريد والقتل والذل والاغتصاب، فيأتون لهم بألف ربطة خبز، بكراتين، بتمرير طريق؛ من أجل أن يمرّروا هذا المشروع الخبيث؛ فحري بكل مسلم غيور على دينه أن يقف أمام هذا المشروع مع مراعاة أن يأخذ بيد أخيه المسلم المجاهد في هذه المنطقة.

نحن قلناها سابقا ونعيدها: نحن نرى بأن كل مجاهد في هذه المنطقة ما زال في الثغور ويحمل السلاح هو مسلم صادق غيور على دينه لأن هذه المنطقة قد عُرضت عليها كثير من الملفات، فلا يستزلنكم الشيطان.

وتابع هناك توجيه بسيط أيها الإخوة: نحن مازلنا نعرض مشروع تقسيم المنطقة على مستوى الطرق، وسوف أبين لكم هذا المشروع. هذا المشروع يا إخوة والله العظيم الذي أدين به إلى الله سبحانه وتعالى أن هذا المشروع هو مشروع إنقاذ الأمة الإسلامية اليوم؛ لأن من أراد أن يبني دويلة إسلامية وليس دولة يجب أن يبدأ بإنشاء مكاتب صغيرة، ثم مؤسسات، ثم وزارات، ثم يبدأ فينشئ تلك الدويلة، فكيف بمن يريد أن ينشأ دولة الإسلام؟! كيف نستطيع أيها الإخوة أن نرشح رجلا مسلمًا يغار على دينه لكي يقود هذه الأمة، تراهم يومًا يطعنون في الشيخ الجولاني، ويومًا يطعنون في الشيخ فلان، طيب قدموا لنا ذلك الرجل؟!

فالحل الوحيد أيها الإخوة، واسمعوا يا شباب بخعة، ويا شباب الحوش، ويا شباب عرسال، وفليطة، والحماصنة، وشباب الجبّة: يجب عليكم اليوم أن تجمعوا كلمتكم، وأنا أحملكم المسؤولية أمام الله عز وجل، لأنه قد لا تجدوننا في الأيام القادمة؛ لأننا أصبحنا الآن تحت المجهر، فقد ظهرنا للشارع شئنا أم أبينا، فنحن ما نستطيع أن نسمح لأحد أن ينفذ مشروعه طالما فينا عرق ينبض ونزلنا للشارع ولن تخرج هذه النفس إلا عندما يأذن بارئها سبحانه وتعالى.

الشيخ أبو مالك الشامي

ابدؤوا بقيام الدولة الإسلامية من مقرّاتكم، ومن ثم قراكم، ومن ثم القلمون، ومن ثم ريف حمص، ومن ثم المنطقة الجنوبية، ومن ثم الشمالية؛ حتى يحكم شرع الله في كل الأرض السورية، ثم ينتقل إلى أرض الشام، ثم يعمّ الأرض جميعًا.

كل شخص يرمي الحمل على الثاني الآن! من يريد إقامة الدولة الإسلامية؟ أعلمني كيف أطلع أمير للقلمون، فأنا أتكلم بالحق يا إخوة ليس من أجل أن تحقدوا على إخوانكم، واحذروا! هؤلاء إخوانكم المسلمين ولن ينفعكم يوم القيامة أن تقعوا في دم أي أخ من إخوانكم، فبعض الشخصيات من الذين لا يريدون لهذه المنطقة أن تتوحد، لماذا.. يقولون أبو مالك التلي يريد أن يحكمنا، فيا من يزعم هذا، تعال وأخرج لي شخصًا يمثل بخعة، أخرج لي شخصًا يمثل فليطة، وعرسال.. إلى آخره، ثم هؤلاء الأشخاص يختارون شخصًا يمثل القلمون، وشخصًا يمثل حمص، وشخصًا يمثل درعا، وهؤلاء الأشخاص يختارون شخصًا يمثل سوريا، ثم شخصًا يمثل لبنان، والأردن وفلسطين، فيمثلون بلاد الشام، ثم بعد ذلك يخرج خليفة المسلمين المنتظر. وليس كطريقة البغدادي الذي ذبح ثلاث أرباع المسلمين لكي يكون مملكته، فلا نسمح نحن للبغدادي ولا لأمثال البغدادي، وهذا الخطاب يا إخوة هو خطاب دين وليس خطاب قومية، فهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم.

الجماهير في الخطاب الإعلامي

للكاتب: ناصر الخرساني

تبدو الأمة اليوم في جبرية وتسلط سلبها كل حقها في الحياة، من حقها كأمة مسلمة أن تعيش تحت ظل شريعتها الإسلامية في جميع نواحي الحياة، من المحكمة إلى المسجد، ورفضها لكل قانون وضعي يخالف شريعتها، إلى حقها في اختيار من يحكمها عبر أهل الحل والعقد من العلماء والأعيان المشهود لهم، إلى حقها في الاستفادة من ثروات بلادها، وحقها في التعليم وتوفير فرص العمل ورفع البطالة، إلى حقها في رفض الهيمنة الغربية ونهب ثرواتها.

كل هذه الحقوق مسلوبة، وهي أيضا مفتاح لحشد الأمة وإنعاش ذاكرتها لترتفع الأصوات ضد الطغاة وضد الهيمنة.

تحتاج الشعوب لتقتنع بدعوى أي جماعة أن تلامس في هذه الجماعة سعيها لانتزاع حق هذه الشعوب من الظالم، ومعالجة مشكلاتها، وعندما تجد الشعوب ذلك فهي مستعدة أن تبذل أغلى ما لديها في سبيل تحقيق أهداف الجماعة والتي هي أهداف الأمة ومشروع للأمة.

والخطاب الإعلامي هو الجسر الذي تعبر من خلاله الأفكار إلى الشعوب، فإن نجح الخطاب في الحديث عن قضايا الشعوب ومشكلاتها ووضع الحلول المناسبة فإنه لا شك قد نجح في أول معاركة وهي الأهم، وأعني هنا حشد الأمة خلف مشروع الجماعة بعد أن اقتنعت به.

قد تركز الجماعة على حصر مسألة الصراع في دائرة تحكيم الشريعة، وهذا وإن كان من أجل المسائل وأعظمها وذو أهمية إلا أن الشعوب بحاجة إلى قضايا تفصيلية يتم التركيز عليها إلى جانب ذلك، من أجل سحبها إلى صف القضية الجهادية، وقبول الشعب بالتضحية من أجل ذلك وتحمل ردود الأفعال.

الشعوب دائما هي مع الإسلام وشرائعه، ولكن المشكلة في الحاكم الذي شرع الشرائع المخالفة للإسلام، استجابة للحضارة الغربية، وأرباب الهيمنة الغربية، مقابل بقائه في الحكم. أما الشعوب فهي بالفطرة مع تحكيم الشريعة، ولذلك يقول برنارد لويس في كتابه لغة الإسلام السياسي: «ما يزال الإسلام بالنسبة لمعظم المسلمين أكثر أسس السلطة رضا وقبولا أو الأساس الوحيد المقبول في حقيقة الأمر إبان الأزمات، ولا يمكن لسلطة أن تحقق هيمنة سياسية على ساحة شاسعة ولفترة طويلة جدا إلا حين تستمد السلطة الحاكمة شرعيتها من الإسلام أكثر مما تستمدها من دعاوى قومية أو وطنية أو أفكار غريبة ، فالإسلام مازال يقدم في الحياة السياسية أوسع صياغة للأفكار وأكثرها إدراكا للمعايير والتقاليد الاجتماعية . ويوفر الإسلام منظومة رموز من أكثر المنظومات فاعلية للتعبئة السياسية».

والدعوات لا تقام إلا بهدم ما يقابلها، فلا يمكن إثبات أن الجهاد وحمل السلاح هو الحل للخروج من أزماتنا إلا بإثبات أن الديمقراطية والبرلمانات ليست هي الحل.

ورجوعا للواقع الحالي، فالمتابع يدرك أن الشعوب اليوم قابلة لفكرة الجهاد أعظم من أي مرحلة مضت، ذلك أن التسلط والقهر أقوى من أي مرحلة، والديمقراطية وسياسة نزع الحقوق عبر السلمية والبرلمانات أثبتت فشلها ولم تعد الشعوب اليوم تثق بهذا المسار، أضف إلى ذلك أن النظام الدولي قد كشف عن قناعة الحقيقي، والعنصرية تجاه الإسلام بات التعبير عنها في رأس السلطة في الغرب وليس عبر أفراد المجتمع، ولكي تفهم ما أعني يكفي أن تعرف أن عضو مؤسس شبكة تعمل بنطاق واسع على نشر الكراهية ضد المسلمين في أمريكا، أصبح مدير الاستراتيجيات في البيت الأبيض في إدارة ترامب، وهو ستيف بانون.

إذا يمكن القول إن مفاتيح الصراع أصبحت اليوم كثيرة، بعد أن كانت فيما مضى معدومة، ولكن المشكلة هي في عدم إعطاء هذه المفاتيح حقها في الخطاب الإعلامي، والاكتفاء بنوع واحد منها.

في الوقت الذي نخاطب فيه الشعوب، بإن ينهضوا معنا للجهاد وإسقاط الطاغية من أجل تحكيم الشريعة نحن بحاجة أيضا إلى خطاب الشعوب، بإن هذا الحاكم وهذا النظام، هو سبب فقرهم، وهو من اغتصب ثرواتهم، وحقوقهم، وبالجهاد يمكن إعادة حقوقهم المسلوبة، ويمكن مخاطبة الشعوب بإن هذا الحاكم المستبد مرتهن لأوامر غربية، وهو مجرد أداة غير مباشرة للاستعمار الغربي، وأن البلدان لا زالت مستعمرة ولكن ليس بشكل مباشرة وإنما عن طريق وكلاء من بني جلدتنا.

الواقع يقول إنه لم يسبق أن سقطت الأنظمة والأحزاب وكشفت أقنعتها، وبانت على حقيقتها كما هو حاصل اليوم، ولكن الواقع يثبت أيضاً أنه لا يوجد من استغل هذا السقوط لتعرية الأنظمة وتوعية الشعوب بحقيقة الطواغيت. فالجماهير أنثى كما يقال، تحتاج تحريض حتى تدرك الحقائق.

ولذلك يقول الشيخ رفاعي سرور – رحمه الله – في كتابة التصور السياسي للحركة الإسلامية: «الجماهير لها قضاياها ، وأولها الطعام والأمن ، واعتبار هذه القضايا عند مخاطبة الجماهير أمر واجب لقول الله تعالى « لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ (٤)» ولكن الأمر المحظور حظرا شديدا هو تبنى المطالب الاقتصادية للجماهير بصورة منفصلة عن قضية الدعوة الأساسية وهى العقيدة والتوحيد حتى لا تتحول الدعوة بمنهجها إلى توجه اقتصادي يؤثر فى صبغتها الربانية».

إذا فالشيخ هنا يتحدث عن عدم إهمال جانب والغرق في جانب آخر، وإنما الموازنة في الأمور، وربطها مع بعض.

أنت صاحب مشروع يهدف إلى نهضة الأمة وإعادة الدولة الإسلامية الراشدة، التي أساسها الشورى والعدل، ولكن ماذا قدمت للجماهير حتى تقبل بمشروعك، فالناس سيبحثون عن تفاصيل مشروعك ومقوماته حتى يقتنعوا بدعوتك، إلى ما تدعو وما هو شكل النظام السياسي الذي ستقيمه، وكيف سيكون شكل الدولة، وما هي علاقته مع المحيط ووو... إلخ.

الجميع ساهم في الكتابة والتنظير عن مسائل العقيدة وعن تحكيم الشريعة، وتكاد المكتبة الجهادية تمتلئ بالتصنيف والتأليف حول هذا الأمر بل هو أساس يبنى عليه، ولا يمكن التقليل من أهمية هذا النوع من التصنيف، ولكن في المقابل أين من كتب عن شكل الدولة الراشدة وأين من كتب حول الخطط الاستراتيجية، وأين مراكز الدراسات والبحوث التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة التي تجري في العالم وتقوم ببلورتها والبناء عليها.

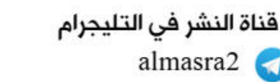
> ”إذا فالشيخ هنا يتحدث عن عدم إهمال جانب والغرق في جانب آخر، وإنما الموازنة في الأمور، وربطها مع بعض. أنت صاحب مشروع يهدف إلى نهضة الأمة وإعادة الدولة الإسلامية الراشدة، التي أساسها الشورى والعدل، ولكن ماذا قدمت للجماهير حتى تقبل بمشروعك ؟“



رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2



msr1437@ tutanota.com

وبقيت كلمة

في ظلال آية:

«ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه»





● الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

لقد أدرك هذه الحقيقة الثابتة في دين الإسلام الواضحة فيه أشد من وضوح الشمس في رابعة النهار كبار المفكرين والفلاسفة في العالم، منهم الفيلسوف الانكليزي برنارد شو الذي أعلن قائلا: (لقد وضعت دائما دين محمد موضع الاعتبار السامي بسبب حيويّته العظيمة، فهو الدين الوحيد الذي يلوح لي أنه حائز أهليّة العيش لأطوار الحياة المختلفة بحيث يستطيع أن يكون جذابا لكل زمان ومكان، وإنني أعتقد أنّ رجلا كمحمد لو تسلم زمام الأمر في العالم بأجمعه لتمّ له النجاح في حكمه ولقاده إلى الخير، وحل مشكلاته على وجه يكفل للعالم السلام والسعادة المنشودة).

وقال المستشرق الانكليزي المعروف (بالمر) الذي قال في مقدّمة ترجمته للقرآن الكريم: (لقد جاء محمد بمبدأ للعالم عظيم، ودين لو أنصفت البشريّة لاتخذته لها عقيدة ومنهاجا تسير على ضوئه).

ومنهم ميخائيل أماري، المستشرق الايطالي الذي قال في كتابه «تاريخ المسلمين»: (لقد جاء محمد نبي المسلمين بدين إلى جزيرة العرب يصلح أن يكون دينا لكل الأمم، لأنه دين كمال ورقيّ، دين دعة وثقافة، دين رعاية وعناية).

أدرك هذا الأمر الكفار وغاب عن حس كثير من المسلمين فالمفكرون من الكفار يريدون للبشرية أن تقوم بمبادئ الإسلام، وبعض المسلمين يريدون أفكار وقوانين الغرب والشرق هروبا من الإسلام وقواعده.

أما علم المسلمون في كل مكان عربا وعجما أنهم بغير الإسلام مجموعة أصفار لا وزن لها لا قيمة ولا كيان .

إن الله شرف الجنس العربي برسالة الإسلام وعندما أمر الناس في كل شبر من أرضه أن يتجهوا لهذا البيت العتيق قال لنا– نحن الذين نقرأ القرآن وننطق باللغة العربية– أنا فعلت هذا تشريفا لكم. أقرأ أيها المسلم قوله تعالى: (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون).

فشريعة الإسلام شريعةٌ غراء، سمتها الجليلة أن يُعبدَ الله وحده في الأرض ولا يُشرك به، متبعة بقواعد فرَضها رب البرية، هي خيرٌ كلها، ونورٌ كلها، وسلامٌ كلها، وفرحٌ كلها.

نحن أمة شرفها الله بهذا الدين، فكيف نرضى بغيره بديلاً؟ كيف يحلو لبعض الأدعياء أن ينعق بشعاراتٍ جاهلية، ويرفع ألوية لا دينية؟

إنه لا دين غير الإسلام الحق جامعاً للقلوب، وموحداً للدروب، ومنقذاً من الفتن والخطوب، إن هذا الدين فيه من السمو والشمول والكمال بحيث تتضاءل أمامه النعرات الجاهلية، والدعوات العنصرية، والشعارات الشرقية والغربية، والانتماءات الحزبية، التي عانت منها الأمة ما عانت حتى زج بها في سراديب الغواية، ومستنقعات الضلالة.

لقد جربت الأمة طويلاً مناهج ومذاهب ومسالك ومشارب متعددة؛ فلم تجد فيها جمع الكلمة، ولا توحيد الصفوف، ولا استعادة الأمجاد، ولا النصر على الأعداء، بل كانت طريقاً إلى التمزق والدمار، والشقاء والبوار.

لا بد أن تستيقن الأمة جميعاً أنه لا طريق إلا دين الله، ولا شرع إلا شرع الله، ولا نهج إلا نهج الله ورسوله عليه الصلاة والسلام: ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾.

ولهذا نوجه نداء عام للأمة ولقيادتها ومفكريها وثوارها اسلكوا نهج رب البرية وجربوه وطبقوه من جميع جوانبه وستروا الفرق، وستجدوا حلاوته وبركته، وسيرفع الله عنا كل البلاء والمصائب، لن تخسروا شيئا ولم لم تسطيعوا العمل به فطالبوا به بصدق عسى نفحات إلالهنا تتنزل ويُذهب عنا ما نحن فيه.

صورة وتعليق

صور جديدة تعرض أول مرة توضح مدى الدمار الذي حل بمبنى وزارة الدفاع الأمريكية «البينتاجون» في عملية سبتمبر 2001

أكد أن ضربات أمريكا تزيد من التحام المسلمين مع أبنائهم المجاهدين

الشيخ خالد باطرفي: حرب أمريكا لا تقتصر على مجاهدي القاعدة بل هي حرب ضد الإسلام

■ حسن با محسن – المسرى

أكد الشيخ خالد عمر باطرفي أن أمريكا والإدارة الجديدة لا تستهدف مجاهدي القاعدة وحدهم، بل تستهدف المسلمين ودينهم، وأضاف الشيخ في كلمة صوتية أن الضربات الأمريكية تزيد المجاهدين قوة وثبا والتحاما مع إخوانهم المسلمين.

الكلمة التي نشرتها مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، حملت عنوان «وجب الكفاح»، تحدث فيها عن شدة عداوة الكافرين وعدوانهم على المسلمين ومحاولة سلخهم عن الإسلام، مهما سماها الكفار والمنافقون بغير اسمها كمحاربة الإرهاب وغيره حسب قوله.

وتابع حديثه إلي المسلمين عامة وخص منهم أهل اليمن مؤكدا إن أمريكا وحكومتها الجديدة بقيادة الأحمق المطاع ترامب تكمل مسيرة أسلافها في الحرب على الإسلام، وأضاف أن وجوههم تتغير وأساليبهم أيضا تتغير، إلا أنهم جميعا متفقون على حرب الإسلام والمسلمين وطليعتهم المجاهدين، «ففي الأمس أفغانستان والعراق واليوم في اليمن وقد يكون غداً في بلاد الحرمين، وبالأمس القريب في يكلا الصمود واليوم في شبوة وأبين والبيضاء، وفي كل موطن يرد الله كيدهم ويخزهم ولا ينالوا خيرا». حسب ما ورد في الكلمة.

وتابع الشيخ أن هذه الضربات لا تزيد المجاهدين إلا ثباتا وقوة وتيقظا، ولا تزيد أمريكا إلا تضعضعاً وتقهقرا وهزيمة، وأنها لا تزيد المسلمين إلا حمية وانتصار لدينهم، وتلاحماً وتكاتفاً مع أبنائهم المجاهدين.

وأكد أن أمريكا قد رأت كيف كان المجاهدون بالأمس قوة محدودة في بقعة محدودة، وبعد شنها الحرب الصليبية التي أعلنها الأحمق السابق بوش، أصبحوا قوة كبيرة ومنتشرة في بقاع شتى.

وأضاف أن هذه الأمة كما وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله: «مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره».

وأكد الشيخ أن هذه الحرب لا تقتصر على مجاهدي القاعدة أو غيرهم من المجاهدين، وأن على المسلمين ألا يستسيغوا كذبة الإعلام أو ما يصرح به ساسة الغرب إذ يقولون إنهم ليسوا في حرب مع الإسلام، بل نحن في حرب مع الإرهابيين»، ووضح الشيخ أنها حرب عامة شاملة على الإسلام والمسلمين.

وأضاف الشيخ أن أمريكا وفرت بسياستها العدائية الموجهة ضد المسلمين والتي لا تميز بين أحد، بيان هذه الحقيقة التي وللأسف قد غابت عن الكثير من المسلمين.

ونادى المسلمين أن ينتفضوا للذود عن الإسلام ولا ينتظروا من الحكام فزعة أو نصرة.

وأضاف أن ترامب كان يزدري آل سعود ويهددهم ويتوعدهم، فلما رأى خدماتهم وبذلهم السخي لهم ولسياسته ضد المسلمين، كف عنهم وألان جانبه لهم.

وأشار إلى أن ترامب عندما وعد أنه سيقضي على الإرهاب قام بالفعل وبإعانة المرتدين من بني جلدتنا، بالضربات الجوية الصليبية على أهل الإسلام في يمن الإيمان وفي الشام والعراق وغيرها، وها هي عشرات الغارات كل يوم والقتلى من المسلمين في ازدياد.

وأضاف أنه بتواطئ بعض الذين يسارعون فيهم، عبر قنواتهم، في حملة باسم «معا ضد الإرهاب» سارعوا فيهم ليرضوهم، ولكن لن يرضى الكفار عن هؤلاء المتواطئين حتى يتبعوا ملتهم.

وأكد أن هذه الضربات أظهرت لمن لم تظهر له الأمور من قبل مدى عبودية التحالف والحوثي والمخلوع وعبدربه للأمريكان، وأن الكل يسارع لإرضائهم، عبر التجسس والرصد لصالحهم وإخفاء الحقائق أن ما يحدث في جبهة قيفة هو استهداف لأول الجبهات ضد الحوثي بعد سقوط صنعاء، وأنهم يعملون على إخفاء أن هناك جبهة أصلا رغم أهميتها.

وفي ختام الكلمة توجه الشيخ باطرفي بالشكر للمجاهدين الذين ثبتوا وصبروا في مواجهة قوى الكفر، ونصح المجاهدين أن يكونوا على أهبة الاستعداد للعدو وأن يداوموا على الحراسات مذكرا إياهم بأجرها، وأن يعملوا على حفر الخنادق.

وتحدث إلى العلماء أن يقوموا بتحريض الأمة لرد الصيال، وأن يكونوا في مقدمة الصفوف ليكون الجهاد على بصيرة، كما دعا القبائل الأبية أن تأخذ نصيبها من النصرة والجهاد.

كما وجه الشيخ في كلمته الشكر إلى الإعلاميين من أبناء الأمة الإسلامية في شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ودعاهم إلى أن يكشفوا عن حقيقة قوة أمريكا ويبرزوا مخازي جيشها، وأن يجلوا بطولات المجاهدين والقبائل الأبية.



البوستر الدعائي للكلمة الصوتية للشيخ خالد باطرفي

استشهاد فلسطيني بعد طعنه ثلاثة إسرائيليين بالقدس



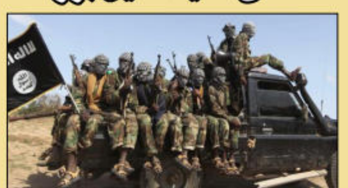
استشهد شاب فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة برصاص القوات الإسرائيلية، السبت الماضي، بعدما أقدم على طعن ثلاثة إسرائيليين في القدس المحتلة، وفق ما نشرته مصادر إعلامية.

هجوم للمجاهدين في مالي على مركز للدرك



تمكنت سرية من المجاهدين يوم الأربعاء الماضي من الهجوم على مركز للدرك المالي في بلوكسي التابعة لمنطقة دونتزا القريبة من الحدود مع بوركينا، وأدى الهجوم إلى مقتل ثلاثة من الدرك وغنيمة بعض الأسلحة والذخيرة.

حركة الشباب تستعيد السيطرة على مدينة عيل بور



أعلنت حركة الشباب المجاهدين السيطرة على مدينة عيل بور الاستراتيجية بولاية جلجدود وسط الصومال، بعد فرار القوات الإثيوبية التي كانت تحتل المدينة منذ ثلاث سنوات.

تحرير الشام تعلن استهداف مطار حماة



قالت هيئة تحرير الشام أنها استهدفت مطار حماة العسكري بعدة صواريخ بعيدة المدى ضمن المعركة التي اطلقت عليها وقل اعملوا في ريف حماة الشمالي.